صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

عُمان OMAN

www.alwatan.om
منصات التواصل: @alwatanoman
صوتك

١٢ صفحة | منصات التواصل: @alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.om | ٢٠٠ بيسة

الخميس ١٤ من شوال ١٤٤٧ هـ. الموافق ٢ من أبريل ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٧٣٣) . السنة الـ ٥٦

www.alwatan.om

THURSDAY 2 April 2026 - NO: (14733) - VOL56

المحليات

بمشاركة «٨٠» إعلاميا.. «الأكاديمية السلطانية» تستعرض منجزاتها ومبادراتها

الاقتصادي

حصن برج آل خميس يستقطب أكثر من ١٨ ألف زائر خلال العام الماضي

الرياضي

النهضة وصحار في نهائي كأس جيتور باقتدار

الثقافي

معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية بمنح يستقبل طلبة الدورة الحادية والستين

قصف عنيف على إيران وتحرك بريطاني بشأن «هرمز» وترامب يهدد بالانسحاب من الناتو

طهران - عواصم - وكالات: تعرضت إيران لقصف عنيف مجددًا، تركَّز على العاصمة طهران مع تواصل الحرب التي تشنها الولايات المتحدة و«إسرائيل» على إيران وسط تحرك بريطاني بشأن مضيق هرمز، فيما هدَّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الناتو.

وأصيبت مجمَّعات صناعية للصلب في وسط إيران وجنوب غربها بأضرار جرَّاء تَعَرُّضها لغارات أميركية «إسرائيلية»، وفق ما أفادت وكالة فارس الإيرانية، في حين تواصل إطلاق الصواريخ على «إسرائيل» حيث دوَّت صفارات الإنذار. يأتي ذلك فيما أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن المملكة المتحدة ستستضيف خلال الأسبوع اجتماعًا يضم أكثر من ٣٠ دولة مستعدة للتحرك من أجل استعادة وضمان سلامة النقل البحري في مضيق هرمز.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الوزراء في لندن «لقد جمعت المملكة المتحدة حتى الآن ٣٥ دولة حول إعلان النوايا الذي أصدرناه للوقوف صفًّا واحدًا من أجل الأمن البحري في الخليج. وفي وقت لاحق من هذا الأسبوع، ستستضيف وزيرة الخارجية (إيفيت كوبر) اجتماعًا لهذه الدول للمرة الأولى».

من ناحيته كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يدرس بجدية انسحاب الولايات المتحدة من الناتو بعد امتناعه عن الانضمام إلى الحرب على إيران. كما وصف ترامب الحلف بأنه «نمر من ورق»، قائلًا لصحيفة «التلجراف» إن سحب أميركا من معاهدة الدفاع بات «أمرًا لا رجعة فيه».

■ تفاصيل ص٨

■ الدخان يتصاعد من مستودع نفطي في منطقة كاني قرهزالا، على مشارف أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، إثر غارة يُشتبه في أنها بطائرة مسيَّرة. «أ ف ب»

رسالة لجلالة السلطان من رئيس وزراء بنجلاديش

مسقط - العُمانية: تلقَّى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من دولة طارق رحمن، رئيس الوزراء في جمهورية بنجلاديش الشعبية الصديقة، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلَّم الرسالة معالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، خلال استقباله مساء أمس معالي همايون كبير، مستشار رئيس وزراء بنجلاديش للشؤون الخارجية. وتناول الجانبان خلال المقابلة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، مؤكدين الرغبة المشتركة لتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المتبادلة وتطلعات الشَّعبين الصَّديقين. كما تبادلا وجهات النظر بشأن التطوُّرات في المنطقة، مؤكدين أهمية دعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام واستدامة الأمن والاستقرار.

كامل بن فهد يرعى ختام مهرجان كأس جلالة السلطان للهجن اليوم

كتب - محمد بن سالم المعولي:

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم - حفظهُ اللهُ ورعاهُ - يرعى صاحبُ السُّموِّ السَّيِّد الدّكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السُّلطان المعظم للهجن ٢٠٢٦م بمضمار الهجانة السُّلطانية بالفليج بولاية بركاء بتنظيم من شؤون البلاط السُّلطاني ممثلًا بالهجانة السُّلطانية.

■ تفاصيل ..... «الرياضي»

مواطنون قادمون من إيران يصلون إلى أرض الوطن

مسقط - العُمانية: واصلت وزارة الخارجية في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في سلطنة عُمان، تنفيذ الترتيبات اللازمة لتيسير عودة المواطنين العُمانيين الموجودين خارج الوطن. وفي هذا الإطار، وصلت إلى أرض الوطن أمس، بحمد الله، دفعة من المواطنين القادمين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر ترتيبات انتقال برِّيّ وجوِّيّ بالتنسيق مع بعثتي سلطنة عُمان في طهران وأنقرة، ضمن الخطة المعتمدة. وتؤكد وزارة الخارجية على استمرار متابعتها أوضاع المواطنين على مدار الساعة، بالتنسيق مع بعثاتها في الخارج، بما يضمن أمنهم وسلامتهم.

استمرار فرص هطول الأمطار

تستمر فرص هطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة. حيث تشير التوقعات إلى نشاط الخلايا الرعدية على أجزاء من محافظات الوسطى والظاهرة وظفار. فيما تشهد مختلف محافظات سلطنة عُمان استمرار تدفُّق وتشكُّل السُّحب.

آراء اليوم

- رأي «الوطن»: الاستثمار الذكي يعيد تشكيل منظومة الخدمات
- قانون إعدام الأسرى تشريع للقتل ودعوة لانتفاضة فلسطينية
- إذا قالت عمان فصدقوها.. فإن القول ما قالت عمان
- الائتمان في الاقتصاد العماني مسارات الضمانة

الأحد.. بدء الترشح لـ«البلدية»

مسقط - العُمانية: أعلنت وزارة الداخلية أنه ستبدأ الأحد القادم الموافق ٥ أبريل ٢٠٢٦ فترة تقديم طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، وتستمر حتى يوم الخميس ٢٣ أبريل الجاري. وتدعو وزارة الداخلية الراغبين في الترشح ممن تتوافر فيهم شروط الترشح لعضوية المجالس البلدية إلى تقديم طلباتهم عن طريق تطبيق انتخاب أو الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om).

سلطنة عمان تستنكر إقرار الكنيست «الإسرائيلي» لقانون إعدام الأسرى

مسقط - العُمانية: أعربت سلطنة عُمان عن استنكارها لقيام الكنيست «الإسرائيلي» بإقرار ما يُسمَّى «قانون إعدام الأسرَى»، وما ينطوي عليه من انتهاك للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما ما يتعلق بحماية الأسرَى والمحتجزين. وأكدت سلطنة عُمان في بيان لوزارة الخارجية على إدانتها لأي إجراءات تشرع المساس بحياة الأسرَى الفلسطينيين أو تنتقص من حقوقهم الإنسانية، وتدعو المجتمع الدولي إلى ضمان احترام القوانين الدولية، وتوفير الحماية اللازمة للأسرَى والمحتجزين، وتجنب التصعيد، بما يُحقق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

■ تفاصيل ص٨

■ فلسطينيون ينتحبون على أحد الشهداء في مستشفى ناصر بخان يونس ارتقى بقصف الاحتلال «الإسرائيلي». الصورة من وفا

افتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي

صور - العُمانية: افتُتحت بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي، برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة. وتهدف التوسعة إلى تعزيز الخدمات الصحية التخصصية ورفع كفاءة الرعاية الطبية المقدمة، حيث أسهمت في زيادة الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمستشفى إلى ٢٠٦ أسرَّة، بزيادة بلغت ٥٨ سريرًا، بما يدعم جهود تطوير المنظومة الصحية.

■ تفاصيل ص٢

توسعة مستشفى صور المرجعي

تمثل التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي إضافة مهمة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية، لما توفره من دعم للتخصصات الطبية الحيوية، ورفع للطاقة الاستيعابية، بما يسهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين بالمحافظة والمناطق المجاورة.

- 206 أسرة الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمستشفى
- 58 سريرا تشمل وحدة لغسيل الكلى و4 غرف عزل
- وحدة العناية المركزة تشمل العناية المركزة للأطفال وللكبار وعناية القلب

رسم وتصميم الوطن

إنجاز ٧٤٪ من طريق عقبة وادي بني خالد

بلغت نسبة إنجاز مشروع طريق عقبة وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية ٧٤ بالمائة، حيث يبدأ الطريق من منطقة مناخ بالقرب من مركز شرطة وادي بني خالد وينتهي عند قرية مزيرع في مركز الولاية.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

معاشات ضمان اجتماعي لـ١٠٠ ألف مواطن بـ١٧٨ مليون ريال

كتب - سليمان الهنائي:

استعرضت وزارة التنمية الاجتماعية خلال اللقاء الإعلامي السنوي أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة، وخططها وتطلعاتها المستقبلية لمختلف القطاعات التي تشرف عليها بشعار «تمكين يصنع أثرًا» حيث يستمر صرف معاشات الضمان الاجتماعي لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن بتكلفة بلغت ١٧٨ مليون ريال عُماني، مع التوجيه بدراسة واقع الحالات المستحقة لمنفعة دعم دخل الأسرة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية، وإنشاء صناديق للزواج في مختلف المحافظات.

■ تفاصيل ص٣

أكثر من ٤ آلاف مشارك في برامج الأكاديمية السلطانية للإدارة منذ التأسيس

نظَّمت الأكاديمية السلطانية للإدارة اللقاء الإعلامي الثاني بشعار: «أثرٌ يتجسّد» حيث كشف اللقاء أن عدد المشاركين في برامج وأنشطة الأكاديمية بلغ ٢،٢٥٨ مشاركًا، ليصل إجمالي المشاركين منذ التأسيس إلى ٤،٠٠٦ مشاركين.

كما نفَّذت ١٩ برنامجًا و١٣ جلسة فكرية، إلى جانب مبادرات في الإدارة المحلية وبحوث ضمن دورية «الإداري»، محققة نسبة رضا عن الخدمات بلغت ٨٨,٦٪، بما يعكس تركيزها على جودة التجربة وقياس النتائج وتعظيم الأثر المؤسسي.

■ تفاصيل ص٢

طالب البلوشي: السينما هي لغتنا العالمية والإبداع يجعل المنتج فنا خالدا

كتب - وحيد تاجا:

قال الفنان العُماني طالب البلوشي (في حوار مع (الوطن) إن السينما هي لُغتنا العالمية كاشفًا عن رؤيته لـ(الحلقة المفقودة) التي تجعل من العمل الفني إبداعًا خالدًا لا مجرد منتج استهلاكي حيث فتح البلوشي قلبه وعقله، متحدثًا عن (شغف التأسيس) في السبعينيات، وتحديات (المونودراما).

■ تفاصيل ص١١

سلطنة عمان تشارك في المؤتمر الأكاديمي بين الحضارات بماليزيا

كوالالمبور. العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في أعمال المؤتمر الأكاديمي بين الحضارات ٢٠٢٦ المنعقد في ماليزيا لمدة يومين.

وأشار سعادة أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية رئيس الوفد من خلال مشاركته في المؤتمر بالورقة العلمية بعنوان «الإسلام وقيم التعايش العالمي: من الجذور العُمانية إلى آفاق الحوار الحضاري» إلى قوة الترابط بين التنظير والتطبيق الذي تميزت به سلطنة عُمان في تسلسل بنائها وتطورها الحضاري في موضوع التعايش، وما يمكن أن يقدمه النموذج العُماني للعالم من ممارسات عملية وقواعد تنظيرية لتحقيق التعايش بين المختلفين.

ويهدف المؤتمر إلى الإسهام في إيجاد بيئة حوارية تعالج موضوع استيعاب التعددية الثقافية التي تقوم على أساس الاعتراف بالآخر والاحترام المتبادل بين أبناء المجتمع المختلفين.

دور تاريخي لمورد اقتصادي واعد

جاءت النَّدوة العلميَّة بعنوانِ «اللُّبان في سدح.. إرثٌ متجدِّد وابتكاراتٍ مستدامة» لتسلطَ الضوء على عدد من الأبعاد الرئيسة للُّبان والمتمثلة في البُعد التاريخي والعلمي، علاوةً على الاستفادة الاقتصاديَّة من هذا المورد الواعد.

فمن ناحية البُعد التاريخي، مثَّل اللُّبان جزءًا أصيلًا من التاريخ الحضاري لمحافظة ظفار عمومًا، وولاية سدح بوجْهٍ خاصٍّ؛ إذ ارتبطت المنطقة منذ آلاف السنين بتجارة اللُّبان الَّتي شكَّلتْ أحد أهمِّ المسارات التجاريَّة الَّتي أفضتْ إلى تواصُل مع حضارات العالم القديم، وما انسحب على ذلك من الدَّوْر التاريخي لظفار في إنتاجه وتجارته.

وفي البُعد العلمي فإنَّ دراسة الخصائص الطبيَّة للُّبان يفتح الآفاق لتطوير منتجات مبتكرة قائمة على اللبان ويمنحه قيمة مضافة في الصناعات الحديثة مع إمكان تطوير الصناعات القائمة على المنتجات الطبيعيَّة والتراثيَّة. ليُعزِّز ذلك من القيمة المضافة للُّبان العُماني المتميِّز بجودته وتفرُّده عالميًّا ما يمنحه ميزة تنافسيَّة في الأسواق الدوليَّة.

كذلك فإنَّ دعم البحث العلمي يُسهِم في تطوير أساليب مستدامة لصونِ وزراعة أشجار اللُّبان، وتحسين جودة الإنتاج، واكتشاف استخدامات جديدة له.

المحرر

تزامنا مع الذكرى الثالثة لافتتاحها

بمشاركة «٨٠» إعلاميا .. «الأكاديمية السلطانية» تستعرض منجزاتها ومبادراتها

■ إثراء فهم المشاركين لمسيرة الأكاديمية ومبادراتها

■ الزميل سعيد البحري يتسلم تكريم «الوطن»

حصلت على شهادة «LIFT» الدولية للتطوير الإداري «EFMD» لقياس الأثر والاستدامة

كتب. سليمان الهنائي:

نظَّمت الأكاديمية السلطانية للإدارة اللقاء الإعلامي الثاني بشعار: «أثرٌ يتجسّد» بمشاركة نحو (٨٠) إعلاميًّا وممثلين لدوائر التواصل الحكومي برعاية سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة وعدد من المسؤولين، وذلك في إطار نهجها المؤسسي القائم على الشفافية، واستعراض المنجزات، وتعزيز الشراكة مع الإعلام الوطني.

يأتي اللقاء تزامنًا مع الذكرى الثالثة لافتتاح الأكاديمية السلطانية للإدارة برعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه.

شمل برنامج اللقاء خمس محطات رئيسة هدفت إلى إثراء فهم المشاركين لمسيرة الأكاديمية ومبادراتها بشكل متكامل، تم خلالها تقديم عروض مرئية كشفت عن الأرقام في حصاد عام ٢٠٢٥م، شملت استفادة ما يقارب ١١،٩٨٤ مستفيدًا من خدماتها وبلغ عدد المشاركين في برامجها وأنشطتها ٢،٢٥٨ مشاركًا، ليصل إجمالي المشاركين منذ التأسيس إلى ٤،٠٠٦ مشاركين، كما نفَّذت ١٩ برنامجًا و١٣ جلسة فكرية، إلى جانب مبادرات في الإدارة المحلية وبحوث ضمن دورية «الإداري»، محققة نسبة رضا عن الخدمات بلغت ٨٨،٦٪، بما يعكس تركيزها على جودة التجربة وقياس النتائج وتعظيم الأثر المؤسسي.

وسلَّط اللقاء الضوء على حصول الأكاديمية على شهادة «LIFT» الدولية التي تمنحها المؤسسة الأوروبية للتطوير الإداري «EFMD»، لتكون الجهة الوحيدة في المنطقة التي تنال هذا الاعتماد المرموق، والذي يُعد معيارًا عالميًّا لقياس الأثر والاستدامة عبر سلسلة القيمة التعليمية، نُظمت بالشراكة مع «Thinkers50»، واستقطبت أكثر من ٣٠٠ مشاركة من مختلف دول العالم.

أما عن جهودها البحثية فاستعرضت الأكاديمية إطار الجاهزية الوطنية المستقبلية، بالشراكة مع خبراء وطنيين ودوليين وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد، تماشيًا مع توجهها لتطوير منظومة متكاملة للرصد الإداري ودعم صناع القرار عبر حزمة من الدراسات والتحليلات المتخصصة. وقد شملت نتاجاتها دراسات استراتيجية حول «الشراكة الثلاثية» وممكنات الانطلاقة الاقتصادية للمحافظات، إضافة إلى وضع خريطة طريق للذكاء الاصطناعي ورؤية استشرافية لـ«إرساء اللامركزية»، علاوةً على تقديم قراءات تحليلية لمنتدى الإدارة المحلية وأوراق سياسات تخصصية لمتخذي القرار في مختلف الجهات الحكومية.

وقدَّمت الأكاديمية نموذج عملها لعام ٢٠٢٦م، المنسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والمرتكز على ثلاثة مسارات استراتيجية: التعلم التنفيذي، ومبادرات استراتيجية، ووحدات تفاعلية قطاعية. ويتضمن النموذج حزمة برامج ومشاريع نوعية في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتفاوض الدولي، والقيادة واللوجستيات، إلى جانب مبادرات لقياس تجربة المشاركين، وتفعيل وحدة أثر البرامج، وتطوير الخدمات الرقمية.

وأعلنت الأكاديمية عن إطلاق منظومة التعلم الرقمي والتي تُشكِّل مرحلة جديدة في تطوير القيادات في القطاعين الحكومي والخاص، تتضمن منصة رقمية تفاعلية متكاملة تربط المشاركين وتدعم تجربة تعلم مرنة ومستمرة. وتندرج ضمن هذه المنظومة في مرحلتها الأولى ثمانية برامج رقمية تفاعلية صُممت لتقديم تجارب تعلم نوعية تجمع بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. وفي إطار سعيها لتمكين الكفاءات الوطنية، تواصل الأكاديمية السلطانية للإدارة تنفيذ «المبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد»، وقد حققت المبادرة في سنتها الأولى مؤشرات أداء استثنائية؛ حيث استهدفت ٥٠٠٠ موظف من مختلف الفئات الوظيفية في ١٩ جهة حكومية، ونفذت حتى الآن (٤٧) وحلقات عمل بمشاركة (٢،٥٩٠) موظفاً، محققةً نسبة رضا بلغت ٩٥٪ بين المشاركين. وتستشرف المبادرة عام ٢٠٢٦م بخطة طموحة تتضمن اختتام السنة الأولى، وقياس أثر المبادرات المنبثقة عنها، مع تحسين النموذج التشغيلي استعدادًا للانطلاقة في سنتها الثانية، بما يضمن استدامة تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وفي جانب التدريب والذي يعد أداة استراتيجية لصناعة الأثر أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة برنامج «تدريب مدرب معتمد في التعلم التنفيذي»، مستهدفةً تأهيل ٢٥ مشاركًا لبناء بيت خبرة وطني من الميسرين المحترفين القادرين على تصميم حلول تعلمية مبتكرة تتسم بالمرونة والكفاءة العالية وفق معايير عالمية.

وأكدت الأكاديمية السلطانية للإدارة أن تنظيم هذا اللقاء يأتي ضمن مسار مؤسسي مستدام يهدف إلى توحيد الرسائل الاتصالية، وتعزيز الشراكة مع الإعلام الوطني، وترسيخ مفهوم أن الأثر الحقيقي يُقاس بالنتائج المتحققة، وليس فقط بالجهود المبذولة.

مناقشة المبادرات الاجتماعية في شمال الباطنة

■ تعزيز مقومات الحياة الكريمة للمواطن

صحار. «الوطن»:

عقد فريق دراسة الأوضاع المعيشية بمحافظة شمال الباطنة اجتماعه الأول برئاسة أحمد بن خلفان الزعابي مدير دائرة صندوق الحماية الاجتماعية بشمال الباطنة وذلك في قاعة الاجتماعات بدائرة صندوق الحماية الاجتماعية بولاية صحار، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مقومات الحياة الكريمة للمواطن. وشهد الاجتماع المشكّل بقرار إداري من سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وبحضور عدد من المديرين الإقليميين للبنوك العاملة في المحافظة وعدد من ممثلي الجهات الحكومية، حيث جرى خلاله مناقشة عدد من المبادرات الاجتماعية الموجهة لدعم الفئات المعسرة إلى جانب استعراض تجربة بنك صحار الدولي في تنفيذ مبادرة إسقاط القروض المتعثرة وما حققته من آثار إيجابية على المستفيدين. وناقش المجتمعون آفاق تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والقطاع المصرفي من خلال إطلاق مبادرات اجتماعية مستدامة تسهم في تحسين المستوى المعيشي وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية بالمحافظة، بما يواكب التوجهات الوطنية نحو تحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي.

افتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي

صور. من عبدالله باعلوي:

افتتحت وزارة الصحة التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين في القطاع الصحي.

نُفِّذ المشروع بالشراكة بين وزارة الصحة ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، في نموذج يعكس فاعلية الشراكات المجتمعية في دعم مسيرة التنمية الصحية وتعزيز استدامتها. وألقى الدكتور يحيى بن حميد المسروري مدير مستشفى صور كلمة أوضح فيها أن وزارة الصحة تمضي قُدمًا نحو تحقيق أهداف صحية ترتكز على معايير دولية، مشيرًا إلى أن ما تحقق اليوم يُجسد سعيًا حثيثًا لتطوير الخدمات الصحية بما يلبي احتياجات السكان، ببناء منظومة مؤسسية تتسم بالاستدامة وغير المركزية، وتوفير بيئة عمل محفزة تدعم التطور المهني المستمر، بما ينعكس إيجابًا على جودة الرعاية الصحية المقدمة.

ونوَّه بالدور البارز الذي قامت به مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، التي قدمت دعمًا سخيًّا لإنشاء مبنى وحدتي غسيل الكلى والعناية المركزة، في تجسيد واضح لوعي وطني مسؤول، أسهم في تسريع تنفيذ المشروع وتجاوز التحديات حتى يرى النور.

■ المبنى حصد عددًا من الجوائز الوطنية والدولية في مجال المستشفيات الخضراء

وتضمَّن برنامج الحفل عرضًا مرئيًّا قدَّمه المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلي المدير العام للمشاريع والخدمات الهندسية بالوزارة استعرض فيه مراحل تنفيذ المشروع ومكوناته، موضحًا أن المشروع صُمم وفق تخطيط طبي حديث يراعي كفاءة التشغيل وسلاسة تقديم الخدمة، ويعزز من جاهزية المستشفى للتعامل مع مختلف الحالات، لا سيما الحالات الحرجة والتخصصية.

وبيَّن أن المشروع يضم ٥٨ سريرًا موزعة على طابقين؛ حيث يحتوي الطابق الأرضي على وحدة متكاملة لغسيل الكلى بسعة إجمالية تبلغ ٢٨ سريرًا، تشمل صالتين رئيسيتين للعلاج بسعة ١٨ سريرًا، إلى جانب ٤ غرف عزل بسعة إجمالية ١٠ أسرَّة، فضلًا عن مجموعة من المرافق الخدمية والإدارية المجهزة وفق أحدث المعايير الطبية والفنية.

أما الطابق الأول، فيضم وحدة العناية المركزة بسعة ٣٠ سريرًا، موزعة على صالة العناية المركزة للأطفال بسعة ٨ أسرَّة، وصالة العناية المركزة للكبار بسعة ١٢ سريرًا، إلى جانب وحدة عناية القلب بسعة ١٠ أسرَّة، بما يعزز من قدرة المستشفى على تقديم خدمات تخصصية متقدمة بكفاءة عالية.

وأعقب ذلك جولة ميدانية اطَّلع خلالها راعي المناسبة والحضور على التجهيزات الحديثة والخدمات المقدمة، قبل أن يُختتم الحفل بتكريم راعي المناسبة. وقد حصد المبنى عددًا من الجوائز الوطنية والدولية في مجال المستشفيات الخضراء وكفاءة الانبعاثات واستخدامات الطاقة المستدامة؛ إذ يُعَد نموذجًا رائدًا على مستوى الشرق الأوسط في تَبنِّي مفاهيم التصميم المستدام.

وحظي المشروع أيضًا بإشادات وتقديرات من جهات دولية متخصصة، ونال اعتماد نظام الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة «LEED»، في تأكيد يعكس التزامه بأعلى المعايير العالمية في تصميم المباني الصحية الصديقة للبيئة.

■ صُمم وفق تخطيط طبي حديث يراعي كفاءة التشغيل

١٣٩ مركزا تأهيليا و٣٦٤ دار حضانة على مستوى سلطنة عمان

بنسبة إنجاز ١٠٠٪ من «المستهدف» .. التنمية الاجتماعية تستعرض أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة

كتب . سليمان الهنائي:

استعرضت وزارة التنمية الاجتماعية خلال اللقاء الإعلامي السنوي أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة، وخططها وتطلعاتها المستقبلية لمختلف القطاعات التي تشرف عليها بشعار «تمكين يصنع أثرًا»، بحضور معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وأصحاب السعادة الوكلاء في لقاء بفندق سانت ريجيس الموج مسقط.

وأكدت الوزارة تطوير القطاع الاجتماعي وتعزيز منظومة الحماية والرعاية الشاملة على النهج المتواصل من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق . حفظه الله ورعاه ، حيث أسهمت في إحداث نقلة نوعية في سياسات الحماية الاجتماعية كاستمرار صرف معاشات الضمان الاجتماعي لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن بتكلفة بلغت ١٧٨ مليون ريال عُماني، والتوجيه بدراسة واقع الحالات المستحقة لمنفعة دعم دخل الأسرة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية، وإنشاء صناديق للزواج في مختلف المحافظات وإصدار مرسوم سلطاني بشأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج، بالإضافة إلى اعتماد ٧ ملايين ريال عُماني لإنشاء مركز اضطراب طيف التوحد للرعاية والتأهيل، وإصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلًا عن اعتماد الهيكل التنظيمي للوزارة، وإنشاء قطاع جديد بمستوى وكيل وزارة ضمن هيكل الوزارة للإشراف على الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وحول مؤشرات الأداء، حققت الوزارة نسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪ من النسبة المستهدفة للإنجاز في عام ٢٠٢٥م ضمن مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وهو ما يعكس مستوى التقدم في تنفيذ البرامج الاجتماعية وتعزيز أثرها التنموي.

الأشخاص ذوو الإعاقة

وفي إطار العناية المتواصلة بقطاع شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية توسيع مظلة خدمات التأهيل بما يواكب الاحتياجات المتنامية لهذه الفئة، حيث بلغ عدد المراكز التأهيلية حتى نهاية عام ٢٠٢٥م نحو ١٣٩ مركزًا موزعًا على مختلف محافظات سلطنة عمان، يضم ٩٩٣٣ شخصًا من ذوي الإعاقة، وتوزعت هذه المراكز بين ٤١ مركزًا حكوميًّا يحتضن ٣٩٠٥ ملتحقًا، و٨٧ مركزًا خاصًّا استقبل ٥٣٢١ مستفيدًا، إلى جانب ١١ مركزًا تأهيليًّا أهليًّا ضم ٧٠٧ ملتحقًا، في حين عززت الوزارة جهودها عبر شراء خدمات التأهيل من مراكز التأهيل الخاصة لـ(٥٣٢١) مستفيدًا بما يعكس مرونة في توسيع نطاق الخدمة ورفع كفاءتها.

■ تقدم في تنفيذ البرامج الاجتماعية وتعزيز أثرها التنموي

سوق العمل

وفي جانب تأهيل الكوادر الوطنية ورفد سوق العمل، أولت وزارة التنمية الاجتماعية اهتمامًا خاصًا بتأهيل الكوادر الوطنية ورفد سوق العمل بكفاءات متخصصة في مجال الإعاقة، حيث بلغ إجمالي عدد الموظفين العمانيين العاملين في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ٤٩٣ موظفًا، مقابل ٤٣٤ موظفًا من غير العمانيين. أما عن قطاع شؤون الأسرة وتنمية المجتمع فواصلت وزارة التنمية الاجتماعية تعزيز منظومة الرعاية والحماية الاجتماعية للفئات المستهدفة وتطوير برامج التمكين الأسري، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، بما يواكب مستهدفات التنمية الشاملة والمستدامة، وقد تجسدت هذه الجهود في تقديم حزمة واسعة من المساعدات الاجتماعية التي استفاد منها أكثر من ٢٣ ألف مستفيد حتى نهاية عام ٢٠٢٥م، بإجمالي مبالغ تجاوزت ١٧ مليون ريال عُماني .

حماية الطفل

وفي سياق الجهود الرامية إلى ترسيخ منظومة حماية الطفل تمضي وزارة التنمية الاجتماعية بخطى متسارعة نحو ضمان تنشئة الأطفال في بيئة آمنة وصحية، من خلال تطوير وتجويد الخدمات المقدمة لهم بما يعزز من فرص نموهم السليم واندماجهم الإيجابي في المجتمع، وفي هذا الإطار شهد عام ٢٠٢٥م توسعًا ملحوظًا في خدمات الطفولة المبكرة، حيث تم إضافة ٣٢ دار حضانة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الدور إلى ٣٦٤ دارًا على مستوى سلطنة عمان تحتضن نحو ٩٥٤٨ طفلًا، في مؤشر يعكس تنامي الاهتمام المؤسسي برعاية الطفولة. كما واصلت لجان حماية الطفل أداء دورها الحيوي في رصد ومعالجة الحالات، حيث تعاملت خلال العام ذاته مع ٤١٩٩ طفلًا معرضًا للإساءة، إلى جانب إيواء ١١٧ طفلًا في دار الحماية بما يوفر لهم بيئة آمنة بديلة، كما تم رصد ٢٠٧٢ حالة إساءة عبر خط حماية الطفل، تصدَّرتها حالات الإهمال بنسبة ٥١,١٪، تلتها الإساءة الجسدية بنسبة ١٩,٤٪، ثم الإساءة النفسية بنسبة ١٨,٨٪، فيما بلغت نسبة الإساءة الجنسية ١٠,٧٪، الأمر الذي يعكس أهمية مواصلة تكثيف الجهود وتعزيز الشراكة المجتمعية لحماية هذه الفئة وضمان سلامتها.

الرعاية الاجتماعية

وكثَّفت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في توفير خدمات متكاملة لفاقدي الرعاية الأسرية، عبر منظومة شاملة تجمع بين الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية، حيث بلغ عدد الأطفال الملتحقين بمركز رعاية الطفولة حتى عام ٢٠٢٥م نحو ٨٧ طفلًا و٧٧ شابًا من المستفيدين في بيوت الشباب، وبلغ عدد الأطفال المحتضنين لدى الأسر الحاضنة ١٤ طفلًا، بما يعكس أهمية هذا النهج في توفير بيئة أسرية بديلة تسهم في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأطفال، وتعزز من اندماجهم في المجتمع.

منظومة الحماية الأسرية

وفي إطار العمل على تعزيز منظومة الحماية الأسرية وتقديم خدمات الرعاية والحماية اللازمة، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في التعامل مع مختلف الحالات التي تتطلب تدخلًا اجتماعيًّا متخصصًا، حيث تعاملت خلال عام ٢٠٢٥م مع ٢٦ حالة من النساء العضل، و٨ حالات لنساء معرضات للإساءة، إلى جانب ٣٩ حالة مرتبطة للاتجار بالبشر، في إطار منظومة متكاملة تراعي الجوانب القانونية والاجتماعية والإنسانية، كما تم إنشاء وحدة مستقلة مخصصة لاستقبال وحماية ضحايا الاتجار بالبشر من فئة الذكور بدار الحماية الأسرية، في خطوة نوعية تعكس تطور الخدمات المقدمة وشموليتها.

الرعاية وتأهيل الأحداث

وعلى صعيد قطاع رعاية وتأهيل الأحداث، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في توفير بيئة آمنة تضمن احتواء هذه الفئة وتقديم الرعاية الشاملة لها، وتنفيذ برامج التوجيه والتأهيل والتدريب التي تستهدف إعادة دمجهم في المجتمع بصورة إيجابية وفاعلة، حيث تعاملت الوزارة خلال عام ٢٠٢٥م مع ٦٠٤ حالة من الأحداث الجانحين المحالة من الادعاء العام، و١٠٢ حالة من الأحداث المعرضين للجنوح المحالة من نفس الجهة، فيما بلغ إجمالي عدد القضايا المرصودة ٨٠٦ قضية، وهو ما يعكس حجم الجهود المبذولة في هذا الجانب.

كبار السن

تقوم الوزارة بدعم البرامج والخدمات الموجهة لفئة كبار السن بما يضمن لهم حياة كريمة ومستقرة، حيث تنوعت الخدمات المقدمة لهذه الفئة بين الرعاية المنزلية، والأسر البديلة، وتدريب الأسر للتعامل الأمثل مع كبار السن، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية رعايتهم، وتشير البيانات حتى نهاية عام ٢٠٢٥م إلى إقامة ٣٤ حالة من كبار السن في دار الرعاية الاجتماعية بالرستاق، مع تسجيل انخفاض في عدد المقيمين بنسبة ٢٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤م، في دلالة على نجاح التوجه نحو الرعاية الأسرية والمجتمعية، كما بلغ إجمالي المستفيدين من خدمات كبار السن وذويهم ٦٩٩٦ مستفيدًا، توزعت بين ٢٤٦٢ كبير سن مستفيدًا من برامج الرعاية المنزلية، وصرف أجهزة تعويضية لـ٢٥٠٧ كبير سن، وتهيئة منازل لـ٦٥ كبير سن، وتوفير الرعاية في أسر بديلة لـ٧٣ حالة، إلى جانب إيواء ٤ كبار سن في دار الرعاية الاجتماعية بالرستاق.

بقيمة ٤٠٠ ألف ريال .. افتتاح المشاريع التعليمية في الجبل الأخضر

الجبل الأخضر . «الوطن»:

احتفلت وزارة التعليم، وبدعم من شركة تنمية نفط عُمان، بافتتاح مجموعة من المشاريع التعليمية بولاية الجبل الأخضر برعاية سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي وكيل الوزارة للتعليم وبحضور علي بن عبد الله الحارثي المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية والدكتور هشام بن عبد الرحمن السيابي المدير التنفيذي للغاز بشركة تنمية نفط عمان، وعدد من المسؤولين.

وقال المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية: إن قيمة المشاريع المدعومة تبلغ نحو ٤٠٠ ألف ريال عُماني، وتشمل قاعات «STEM»، وحاضنات الابتكار، والطابعات ثلاثية الأبعاد، وأنظمة المراقبة الحديثة في المدارس، موضِّحًا أن التدشين يجسد قيمة الشراكة والتكامل بين مؤسسات الدولة، والقطاع الخاص في دعم مسيرة التعليم والارتقاء بمخرجاته.

■ الاطِّلاع على المشاريع الطلابية المبتكرة

وأكد أن هذه المشاريع تسهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة وتنمية قدرات الطلبة وتعزيز الإبداع لديهم، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تضع التعليم في مقدمة أولويات التنمية والاستثمار في الإنسان.

فيما أوضح المهندس محمد بن علي الأغبري مدير الشؤون الخارجية والعلاقات الحكومية والاتصالات في شركة تنمية نفط عُمان: إن التعليم يمثل الركيزة الأساسية لنهضة الأمم والاستثمار الأجدى لبناء الإنسان وصناعة المستقبل.

وأضاف: إن هذه المبادرات تنطلق من المسؤولية الاجتماعية للشركة وحرصها على دعم القطاعات التنموية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، موضِّحًا أن الشركة دعمت خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من ١٠٠ مشروع تعليمي في مختلف محافظات سلطنة عُمان

شملت المشاريع أنظمة كاميرات المراقبة لتعزيز الأمن والسلامة في البيئة المدرسية، إلى جانب قاعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات «STEM» المجهزة بأدوات تعليمية حديثة، تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والابتكار لدى الطلبة، وتضمنت توفير الطابعات ثلاثية الأبعاد التي تتيح للطلبة تحويل أفكارهم إلى نماذج تطبيقية، إضافة إلى إنشاء حاضنة للابتكار لدعم المبادرات الطلابية وتشجيع ثقافة الإبداع وريادة الأعمال.

بعدها قام سعادة الدكتور وكيل الوزارة للتعليم، والوفد المرافق له من تعليمية محافظة الداخلية، وشركة تنمية نفط عمان بزيارة قاعة الابتكار في مدرسة الجبل الأخضر، حيث اطّلع على عدد من المشاريع الطلابية المبتكرة التي جسدت مهارات الطلبة في مجالات الابتكار والتقنية والتعلم التطبيقي، واستمع إلى شرح من الطلبة حول أفكار المشاريع وآليات تنفيذها، وما تعكسه من قدرات إبداعية تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي وتعزيز ثقافة الابتكار في البيئة المدرسية.

■ تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمتخصصين

جامعة نزوى تنظم المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي

نزوى . « الوطن »:

افتتح بجامعة نزوى أعمال المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ممثلة في قسم نُظم المعلومات بكليَّة الاقتصاد والإدارة ونُظم المعلومات، بالشراكة مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، والمدرسة العليا للاقتصاد بروسيا، وجامعة فودان بالصين، والذي تستضيفه الجامعة على مدى يومين.

رعى افتتاح المؤتمر سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات بحضور الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس الجامعة وبمشاركة واسعة من الخبراء والباحثين والمختصين والأكاديميين المهتمين بمجال الذكاء الاصطناعي والامن السبراني ممثلة من ٢٥ دولة.

يتضمن المؤتمر ١٦ جلسة عمل ويقدم ٨٠ ورقة تم اختيارها من بين ٣٦١ ورقة عمل تنافس أحدث الأبحاث والاتجاهات الناشئة في مجال الأنظمة الذكية والذكاء الاصطناعي، واكتشاف دورها في تشكيل مستقبل التكنولوجيا، بالإضافة لمناقشة أفضل الممارسات البحثية.

وقال الدكتور سالم بن سعيد العبري عميد كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ورئيس اللجنة الإشرافية للمؤتمر: يأتي تنظيم المؤتمر تماشيًا مع خطط وبرامج الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتعميق فهمنا للمجالات والتحديات والقضايا المرتبطة بتطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

وأضاف العبري: إن المؤتمر يضم المؤتمر نخبة من المتحدثين الرئيسيين المجيدين من سلطنة عُمان والولايات المتحدة وروسيا وأستراليا وهم رواد في مجالاتهم وذوو إسهامات بارزة، وسيشاركوننا برؤى رائدة حول أحدث التطورات والاتجاهات في الذكاء الاصطناعي.

وأوضح الدكتور سالم العبري في كلمته: يتضمن برنامج المؤتمر حلقات نقاشية؛ إذ يستعرض الخبراء القضايا الرئيسية التي تشكل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية واتجاهاته المستقبلية، إضافة إلى ذلك يقدم المؤتمر مجموعة من وحلقات العمل لتعزيز مهارات المشاركين، إلى جانب جلسات متخصصة حول محاور المؤتمر.

وتشهد فعاليات مؤتمر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته سلسلة من جلسات العمل العلمية تتوزع بين مجموعة واسعة من القضايا البحثية والتطبيقية وتستعرض الجلسات موضوعات تحليل البيانات الضخمة، من خلال أبحاث تركز على توظيف التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في البيئات المعقدة، ومواضيع الأمن السيبراني والتي تناقش حلولًا ذكية لمواجهة التهديدات الرقمية، عبر استخدام تقنيات التعلم الآلي في كشف التسلل والحد من الاحتيال، خصوصًا في شبكات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء، إلى جانب توظيف التعلم غير المراقب لاكتشاف الشذوذ وتحسين كفاءة الشبكات.

ويتطرق المؤتمر خلال الجلسات المصاحبة الى مجال الأنظمة الذكية والروبوتات، والبيانات الضخمة وجلسات متخصصة في مجالات الحوسبة الكمية، وأنظمة اتخاذ القرار، والتقنيات الناشئة. ومن المتوقع أن يخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات، ومنها تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمتخصصين، ودعم وتطوير حلول تقنية مبتكرة تسهم في التعامل مع التحديات المعاصرة وتحقيق التنمية المستدامة، وبناء شراكات فعّالة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، وتعزيز التبادل المعرفي بين الباحثين، والعمل على تطوير بحوث مشتركة بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة.

بتكلفة إجمالية ٢,٣ مليون ريال عماني

انتهاء الأعمال التنفيذية لمشروع إنشاء شبكات المياه في الرستاق

الرستاق . العُمانية: انتهت نماء لخدمات المياه من الأعمال التنفيذية لمشروع إنشاء شبكات المياه في ولاية الرستاق، في خطوة تعكس التزامها المتواصل بتطوير البنية الأساسية لقطاع المياه، وتعزيز استدامة الإمدادات بما يواكب النمو السكاني، والتوسع العمراني في ولايات سلطنة عُمان. ويتم حاليًّا فحص واختبار جودة الشبكات وتعقيم الشبكة تمهيدًا للتشغيل التجاري وإمداد المياه عبر الشبكة للمستفيدين خلال الفترة القريبة القادمة. ويُعَد المشروع من المشروعات الحيوية التي استهدفت تحسين منظومة توزيع المياه في عدد من المناطق بالولاية، شملت العراقي، والحي السرح، والدهاس، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية، حيث أسهم في رفع كفاءة الشبكة وإنشاء شبكات توزيع وتعزيز موثوقية الخدمة للمشتركين سواء في المخططات السكنية القائمة أو المخططات القائمة.

ووضح المهندس بدر بن سالم الربعاني، مدير المشروع، أن تنفيذ المشروع بدأ في سبتمبر ٢٠٢٣، وبلغت تكلفته الإجمالية نحو ٢,٣ مليون ريال عُماني، مشيرًا إلى أن المشروع شكّل إضافة نوعية للبنية الأساسية من خلال ما تضمنه من أعمال فنية وهندسية متكاملة. وبيَّن في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن المشروع اشتمل على تنفيذ شبكة مياه باستخدام أنابيب من نوع (HDPE) بأقطار مختلفة، بإجمالي أطوال تقارب ٦١ كيلومترًا، إلى جانب إنشاء خط توزيع رئيسي من نوع (DI) بقطر ٤٠٠ ملم وبطول ٤ كيلومترات، الأمر الذي عزز القدرة التشغيلية للشبكة وأسهم في تحسين كفاءة نقل المياه وتوزيعها. وأضاف أن المشروع تضمن تنفيذ أكثر من ١٣١٥ توصيلة منزلية، ما أتاح إيصال الخدمة لأكثر من ٦٥٠٠ مستفيد، بالإضافة إلى تركيب حنفيات إطفاء الحريق، وصمامات العزل والهواء، والمغاسل، ونقاط مراقبة الضغط، بما يضمن استدامة تشغيل الشبكة وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة. وأشار بدر الربعاني إلى أن نطاق الأعمال شمل كذلك تنفيذ معابر الأودية وتقاطعات الطرق الداخلية، إلى جانب الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية المرتبطة، والتي نُفذت وفق أفضل الممارسات الهندسية لضمان جودة المشروع واستدامته. ويأتي إنجاز هذا المشروع ضمن جهود نماء لخدمات المياه الرامية إلى تعزيز جاهزية شبكات المياه في مختلف محافظات السلطنة، وتحقيق تغطية شاملة للخدمة، بما يدعم خطط التنمية المستدامة، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة للمُواطنين والمُقيمين.

«سنن البحر» بمطرح تبحث تحديات الصيادين

مطرح . العُمانية: عقدت لجنة سنن البحر بولاية مطرح أمس اجتماعها الأول لهذا العام لمناقشة تنظيم قطاع الصيد البحري وتعزيز استدامته، برئاسة سعادة الشيخ الدكتور حمد بن سعيد المعمري والي مطرح، وذلك بمقر مكتب الولاية.

واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع جملة من الموضوعات المرتبطة بتنظيم قطاع الصيد البحري، منها مناقشة مشروع إنشاء الرصيف البحري في منطقة عينت، وتكدس الرمال في عدد من الشواطئ، وما تسببه من صعوبات أمام عمليات إنزال القوارب وممارسة أنشطة الصيد، حيث أوصت بضرورة تكثيف أعمال إزالة الرمال وتهيئة الممرات البحرية لضمان سلامة الصيادين واستمرارية عملهم.

أوقية الذهب:
ريال عماني 1757.251

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 28.138

أسعار النفط
نفط عمان 107.19 دولار
نفط مربان 110.78 دولار
النفط العربي الخفيف 103.59 دولار
النفط العربي الثقيل 82.75 دولار
نفط برنت 105.37 دولار

أسعار العملات — نفط الجمعة

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023209	0.1026010
الريال القطري	0.1053065	0.1056241
الدرهم الإماراتي	0.1045353	0.1048189
الدينارالكويتي	1.2415934	1.2468828
الدينار البحريني	1.0139952	1.0178453

العملة	شراء	بيع
الدينارالأردني	0.5408451	0.5439390
الجنيه المصري	0.0070288	0.0070608
الريال اليمني	0.0016076	0.0016158
الدولار الأمريكي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4404480	0.4416335

العملة	شراء	بيع
الجنيه الإسترليني	0.5069184	0.5082770
الين الياباني	0.0024048	0.0024112
الدولار السنغافوري	0.2973978	0.2981953
الروبية الهندية	0.0040486	0.0040623
الروبية الباكستانية	0.0013717	0.0013791

بأكثر من ١٦٢,٣ مليون ريال .. إعلان نتائج اكتتاب الإصدار رقم ٨٢ من سندات التنمية الحكومية

مسقط . العُمانية: أعلن البنك المركزي العُماني نتائج مزاد الإصدار رقم «٨٢» من سندات التنمية الحكومية الذي شهد إقبالًا كبيرًا من المستثمرين بقيمة إجمالية تبلغ ١٦٢ مليونًا و٣٣٠ ألفًا و٥٠٠ ريال عُماني.

وأفاد البنك في البيان الصادر عن دائرة عمليات السوق بأن إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب على هذا الإصدار بلغ ١٦٢ مليونًا و٣٣٠ ألفًا و٥٠٠ ريال عُماني، بينما بلغت قيمة السندات المخصصة ٨٧ مليونًا و٣٣٠ ألفًا و٥٠٠ ريال عُماني.

وبلغ العائد المقبول في المتوسط ٤٫٢٣ بالمائة وبلغ السعر المقابل للعائد ١٠٠ ريال و١٢٠ بيسة، فيما بلغ الحد الأعلى للعائد المقبول ٤٫٣٠ بالمائة وبلغ السعر المقابل للعائد ٩٩ ريالًا عُمانيًا و٧٠٠ بيسة، بينما بلغ الحد الأدنى للعائد المقبول ٤٫١٥ بالمائة، فيما بلغ السعر المقابل للعائد ١٠٠ ريال عُماني و٦٠٠ بيسة.

وأشار البيان إلى أن هذه السندات سوف تصدر اليوم «الخميس»، ويستحق الإصدار رقم «٨٢» الذي يحمل سعر فائدة سنوي (كوبون) ٤,٢٥ بالمائة، السداد في ٢ أبريل ٢٠٣٣م.

نحو منظومة طاقة أكثر استدامة

يأتي تنفيذ هيئة تنظيم الخدمات العامة مشروعات استراتيجية جديدة كخطوة مهمة نحو التحول إلى منظومة طاقة أكثر استدامة وكفاءة، حيث إن هذه المشروعات لا تقتصر على إنتاج الطاقة المتجددة بل تخزين الطاقة وإدارة الاستجابة على الطلب.

وتتكامل هذه المشاريع مع توجهات سلطنة عمان لرفع مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج إنتاج الكهرباء لتصل إلى ٩,٤٦٪ في عام ٢٠٢٥م مقارنة بـ«١,٩٥٪» في عام ٢٠٢١م، وهو نمو ملحوظ يؤكد تسارع التحول في قطاع الطاقة خاصة مع تنامي القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة كذلك فإنّ ارتفاع حجم الاستثمارات في القطاعات الخاضعة للتنظيم من٣,٤ مليار ريال عُماني خلال الخطة الخمسية العاشرة إلى نحو ٨,٨ مليار ريال عُماني خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة يعكس توسّعًا كبيرًا في مشروعات الطاقة والبنية الأساسية المرتبطة بها، حيث من المتوقع أن تسهم هذه الاستثمارات في تطوير مشروعات الطاقة المتجددة وتحديث الشبكات الكهربائية، وتعزيز التقنيات المرتبطة بالتخزين وإدارة الطلب. كما تعزز الهيئة من دور قطاع الطاقة كأحد المحركات الرئيسية لتعزيز القيمة المحلية المضافة في الاقتصاد الوطني خاصة مع ارتفاع الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٨٠٪ ليبلغ ١١٩ مليون ريال عُماني في ٢٠٢٥م، وارتفاع إسهام القيمة المحلية المضافة بنسبة ٣٥٪ ليصل إلى ٥٠ مليون ريال عُماني.

المحرر

إقرار نظام حماية الودائع المصرفية والتعديلات على اللائحة المالية «ملاءة»

■ البنك المركزي العُماني

مسقط . العُمانية: عقد مجلس إدارة البنك المركزي العُماني اجتماعه الأول لهذا العام، وذلك بمقر البنك الرئيس في محافظة مسقط.

واعتمد المجلس خلال الاجتماع القوائم المالية المدققة للبنك للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، إلى جانب إقرار نظام حماية الودائع المصرفية، ومركز عُمان للمعلومات الائتمانية والمالية (ملاءة). كما أقر المجلس الاستراتيجية المستقبلية لكلية الدراسات المصرفية والمالية، والتعديلات على اللائحة المالية لمركز عُمان للمعلومات الائتمانية والمالية (ملاءة)، إضافة إلى الموافقة على سياسة تنظيم أنشطة المؤسسات التمويلية غير المصرفية. ووافق المجلس كذلك على اعتماد الوضع المالي للبنك المركزي العُماني للربع الأخير من عام ٢٠٢٥، واطّلع على أبرز المستجدات في القطاعين المصرفي والاقتصادي. واستعرض المجلس عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

«الخدمات المالية» تكثف إجراءاتها الرقابية لتطوير كفاءة مهنة المحاسبة والمراجعة

مسقط . «الوطن»:

تواصل هيئة الخدمات المالية جهودها الرقابية لتعزيز كفاءة وتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، في إطار مساعيها لتعزيز الالتزام المهني والارتقاء بمستوى جودة خدمات التدقيق بما يتماشى مع المتطلبات القانونية والمعايير المهنية الدولية، حيث نفذت الهيئة أكثر من ٤٥ إجراء بين إجراءات تنظيمية ورقابية ومبادرات توعوي وتطويرية تسهم في تحسين أداء مكاتب المحاسبة والمراجعة المرخصة، والتي شملت ٩ زيارات ميدانية و٧ حلقات عمل واجتماعات إضافة إلى ١١ لقاءً مع أصحاب المصلحة و١٠ مبادرات للتعاون مع جهات محلية ودولية بما يعكس تنوعا وتكاملا في أدوات العمل التنظيمي لتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عمان.

وعكفت الهيئة منذ انتقال مهام تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة إليها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠ /٢٠٢٤)، بوضع خطة متكاملة تستند إلى محورين أساسيين؛ الأول يتعلق بتقييم الواقع العملي للمكاتب العاملة في هذه المهنة، والثاني يرتبط بتطوير الإطار التشريعي المنظّم للمهنة.

فعلى المستوى الميداني، قامت الهيئة بحصر شامل لمكاتب المحاسبة والمراجعة القائمة، إلى جانب تنفيذ زيارات ميدانية تهدف إلى تقييم واقع الممارسة المهنية ومستوى الالتزام بالمعايير المعتمدة، وذلك لتكوين صورة دقيقة عن التحديات والفرص المتاحة في هذا القطاع الحيوي. حيث أسفرت هذه الزيارات عن شطب أربع مكاتب وإنذار ثلاثة مكاتب أخرى، وإيقاف مكتبين عن ممارسة النشاط، في إطار تعزيز الامتثال ورفع مستوى الالتزام بالأنظمة والضوابط المهنية.

أما على الصعيد التشريعي، فقد أولت الهيئة اهتمامًا خاصًا بتقييم الإطار القانوني المنظّم للمهنة، نظرًا لقدم القانون الحالي والحاجة إلى مواءمته مع التطورات المحلية والدولية في هذا المجال. وفي هذا الصدد تم تعيين مكتب استشاري متخصص لتقديم دراسة شاملة حول الوضع التنظيمي للمهنة، تشمل مراجعة القانون القائم، وتحليل التجارب والممارسات العالمية، إلى جانب مواءمة البنية التشريعية مع توجهات المؤسسات الحكومية المعنية. وخلال الفحص المكتبي والميداني، رصدت الهيئة عدداً من الملاحظات الرقابية، أبرزها قيام اشخاص وشركات غير مرخصين بممارسة المهنة بشكل مخالف للقانون، وقيام اشخاص غير مخولين قانونا بالتوقيع على تقارير التدقيق ، إضافة إلى عدم الاحتفاظ بملفات واوراق التدقيق للمدة القانونية المحددة (١٠ سنوات)، بالمخالفة لأحكام قانون تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة.

كما تبين للهيئة قصور العديد من المكاتب في الالتزام باصول المهنة، حيث تم رصد العديد من المخالفات لمتطلبات المعايير الدولية للتدقيق (ISA)، تمثلت تلك المخالفات في غياب خطابات التعاقد بين مكتب التدقيق والعميل، مما يتسبب غياب الحقوق التعاقدية ونطاق المسؤولية بينهم حسب ما ضمنته متطلبات المعيار الدولي للتدقيق (ISA 210). كما رصد وجود قصورٍ جوهري في توثيق أعمال التدقيق وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي (ISA 230). حيث أن غياب التوثيق الكافي لأوراق العمل يؤثر بشكل مباشر على امكانية تتبع الإجراءات المهنية المتخذة، مما يعيق عملية التحقق من جودة التدقيق ومطابقته للأصول المهنية.

■ الطريق شريان حيوي يعزز الحركة اللوجستية في الولاية

بتكلفة تتجاوز «١٣» مليون ريال عُماني

٧٤٪ نسبة الأعمال المنجزة في مشروع طريق عقبة وادي بني خالد

وادي بني خالد . العُمانية: بلغت نسبة إنجاز مشروع طريق عقبة وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية ٧٤ بالمائة بطول ٩ كيلومترات وبتكلفة تتجاوز «١٣» مليون ريال عُماني.

ووضح عبد الله بن عامر الخنجري مهندس مدني طرق بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن المشروع الذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات يبدأ من منطقة مناخ بالقرب من مركز شرطة وادي بني خالد وينتهي عند قرية مزيرع في مركز الولاية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية إن نسبة الإنجاز الفعلية تجاوزت عن النسبة المخطط لها بأكثر من ٢٠ بالمائة، ومن المتوقع فتح الطريق أمام الحركة المرورية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٦.

وأضاف أن الطريق يمثل البديل لولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية وأحد أبرز المشروعات التنموية التي تنفذها الوزارة بولاية وادي بني خالد، ليكون شريانًا حيويًا يعزز الحركة اللوجستية من الناحية الاقتصادية للولاية، كما يسهم في تسهيل حركة انتقال المستخدمين بين قرى الولاية مثل حركة القاطنين وحافلات المدارس وغيرها، فضلًا عن ربط القرى والمراكز الذي يعزز التواصل بين القرى ويقوي الروابط الاجتماعية والتنقلات الروتينية وغيرها، مواكبة مع تطوير الخدمات بالولاية.

وبيَّن أن المشروع يتكون من حارتين بعرض ٣ أمتار ونصف المتر لكل حارة، وأكتاف إسفلتية بعرض متر ونصف وعبَّارات صندوقية وقنوات تصريف المياه لضمان سلامة الطريق أثناء الأمطار. وأكد على أنه تتوافر بالمشروع متطلبات السلامة المرورية مثل الحواجز الخرسانية والمعدنية واللوائح الإرشادية والدهانات الأرضية والتحذيرية، مشيرًا إلى أن المشروع سيسهم في تحسين الحركة المرورية وتنشيط الحركة العمرانية والسياحية والاقتصادية.

بدء فعاليات ملتقى تمكين لتنمية الكوادر البشرية في قطاعي التراث والسياحة

مسقط . العُمانية: بدأت أمس في محافظة مسقط فعاليات ملتقى تمكين لتنمية الكوادر البشرية في قطاعي التراث والسياحة الذي تنظمة وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع وزارة العمل وغرفة تجارة وصناعة عُمان ويستهدف مديري الموارد البشرية والتدريب في قطاعات الضيافة ووكالات السفر ومشغلي الجولات السياحية والمنشآت الفندقية والسياحة. ويهدف هذا الملتقى إلى تعزيز التفاعل والتواصل الفاعل بين القطاعات المستهدفة ذات العلاقة المتمثلة بدوائر الموارد البشرية والتدريب والعاملين فيها. ويسهم الملتقى في تحقيق أهمية الربط بين الإدارة الاستراتيجية في التدريب والتأهيل والجهود الفعالة المبذولة من قبل العاملين في هذا القطاع الحيوي وذلك لمعرفة الاحتياجات التدريبية وكيفية التعاون في تنفيذ البرامج التطويرية. وأوضح يوسف بن راشد المفرجي مدير دائرة تنمية الموارد البشرية لقطاعي التراث والسياحة بالتكليف أن الملتقى هو مبادرة استراتيجية تهدف إلى تأهيل الكوادر الوطنية ورفع كفاءة العاملين، وتوفير فرص عمل مستدامة، من خلال شراكات بين وزارتي العمل والتراث والسياحة لتطوير برامج تدريبية ومعايير مهنية معتمدة تعزز التوطين والتمكين في المؤسسات السياحية المختلفة. وقال: إن الوزارة تسعى عبر ملتقى تمكين لتنمية الكوادر البشرية في قطاعي التراث والسياحة إلى تعزيز الوعي والثقافة العلمية والعملية مما سيسهم بشكل فاعل في رفع كفاءة الكوادر العُمانية في هذا القطاع وإيجاد الاستراتيجيات والحلول الفاعلة لتحسين الأداء الوظيفي للكوادر الوطنية، بهدف بناء منظومة مستدامة للمعايير المهنية الوطنية لقطاع السياحة لتكون مرجعًا لتطوير الكوادر العاملة في القطاع. وأوضح مدير دائرة تنمية الموارد البشرية لقطاعي التراث والسياحة بالتكليف أن الفكرة الرئيسة من هذا الملتقى هو تمكين وتعزيز استدامة الكفاءات العُمانية العاملة في المنشآت الفندقية والسياحية، ورسم مسارات التدريب المقرونة بالتشغيل وآليات التمويل ودعم الأجور المعتمدة من وزارة العمل وعقد حلقات عمل حول منصة توطين وأهميتها والعمل عليها بالتعاون مع مسؤولي ومشغلي منصة توطين ووزارة العمل بالإضافة إلى ذلك التعريف بقانون العمل والتحديات وآليات التشبيك بين القطاع والمؤسسات الحكومية المتمثلة في وزارة العمل ووزارة التراث والسياحة.

■ صالح المعيني يتسلم الجائزة من راعي الاحتفالية

بنك مسقط يتويج بجائزة أفضل علامة تجارية في القطاع المصرفي العماني

مسقط . «الوطن» :

تـوّج بنك مسقط بجائزة أفضل علامة تجارية في القطاع المصرفي العماني وذلك بناء على استطلاع نظمته إحدى المجلات العمانية والذي اشتمل على تقييمات الجمهور وآرائهم.

وجاء تتويج البنك خلال حفل توزيع الجوائز الذي نظمته المؤسسة في فندق انتر سيتي تحت رعاية معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وبحضور عدد من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين من قطاع المؤسسات والشركات. وتسلم الجائزة صالح بن محمد المعيني نائب مدير عام فروع بنك مسقط بمحافظة مسقط.

وأعرب صالح بن محمد المعيني نائب مدير عام فروع بنك مسقط بمحافظة مسقط، عن فخره بتتويج البنك بجائزة أفضل علامة تجارية في سلطنة عمان.

مشيرًا إلى أن هذا التتويج يأتي تكريمًا للجهود التي يبذلها البنك في مختلف المجالات خلال مسيرته الناجحة والتي تتجاوز أربعة عقود وأدواره المحورية لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية بما يتماشى مع أحدث التطورات والمستجدات التي يشهدها القطاع المصرفي عالميًا، موضّحًا أن البنك يستند إلى رؤية واستراتيجيّة تسلّطان الضوء على خدمة الزبائن وتعزيز تجربتهم المصرفيّة وتعزّزان من دوره الريادي في مجال الاستدامة وخدمة المجتمع من خلال برامج مجتمعية متنوّعة ومستدامة.

وتُعد العلامة التجارية لبنك مسقط واحدة من العلامات المهمة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، بالنظر إلى الخطط والبرامج التسويقية المختلفة التي ينفّذها البنك لتعزيز رؤيته «نعمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم» وكذلك المبادرات والبرامج المجتمعية التي يقوم بتنفيذها سنويًا، وتساهم في تطوير المجتمع خاصة في المجالات الاقتصادية والرياضية والثقافية مع الحرص على تنفيذ البرامج التي تستهدف الشباب العماني.

علمًا بأن العلامة التجارية لبنك مسقط تعكس الشراكة الناجحة بين البنك والزبائن وأفراد المجتمع بشكل عام مما يدفع البنك إلى استكمال مسيرة التميّز والتقدم بما يتماشى مع رؤيته.

سلطنة عمان وبيلاروس تناقشان تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية

مسقط . العُمانية: عقدت اللّجنة العُمانية البيلاروسيّة المُشتركة أمس بمسقط اجتماعها الأول لتعزيز أوجه التّعاون الاقتصاديّ والاستثماريّ بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس.

ترأس الجانب العُماني معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، فيما ترأس الجانب البيلاروسي معالي ماكسيم ريزينكوف وزير خارجية جمهورية بيلاروس.

يأتي ذلك حرصًا على تعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين وفتح آفاق جديدة للشراكة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك القطاعات الصناعية والزراعية والصحية والسياحية إلى جانب بحث سبل تنمية التبادل التجاري وتسهيل تدفق الاستثمارات بين البلدين، لتحقيق المصالح المشتركة ودعم جهود التنويع الاقتصادي.

■ الجانبان أكدا على تعزيز الشراكات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي

وقال معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني بأن عقد الاجتماع الأول للجنة العُمانية البيلاروسية المشتركة يعكس متانة العلاقات بين البلدين، وحرصهما المشترك على الارتقاء بالتعاون الاقتصادي والاستثماري إلى مستويات أكثر تكاملًا؛ تجسيدًا لنهج الدبلوماسية الاقتصادية الذي تنتهجه القيادة الحكيمة، مشيرًا إلى أن اللجنة تمثل منصة مؤسسية لتطوير الشراكات وبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على المصالح المتبادلة.

وأكّد معاليه على أن سلطنة عُمان تولي اهتمامًا كبيرًا بتعزيز الشراكات الدولية واستقطاب الاستثمارات النوعية، وأن التعاون مع جمهورية بيلاروس سيفتح آفاقًا واعدة في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تحقيق القيمة الاقتصادية المضافة ودعم مستهدفات التنويع الاقتصادي.

من جهته وضح معالي ماكسيم ريزينكوف وزير خارجية جمهورية بيلاروس أن البلدين يمتلكان مقومات واعدة لتعزيز التعاون، في ظل ما تتمتع به بيلاروس من قدرات صناعية، وما توفره سلطنة عُمان من بيئة استثمارية جاذبة وبنية أساسية متطورة، مؤكدًا على أن هذا التكامل يتيح فرصًا كبيرة لتطوير شراكات استراتيجية تخدم المصالح المشتركة، وأن تسهيل حركة التنقل وإطلاق الرحلات المباشرة وإجراءات تسهيل التأشيرات إلى جانب العمل على تعزيز التمثيل الدبلوماسي من شأنها دفع العلاقات الثنائية إلى آفاق أوسع.

وأشار معاليه إلى أن ما تحقّق خلال الفترة الماضية من نتائج يعكس قوة هذه العلاقة، ويفتح المجال لمزيد من التعاون في المرحلة المقبلة.

وأكّد الجانبان في الاجتماع الأول للجنة حرصهما على تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، وتبادل الخبرات، بما يدعم توجهات البلدين نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي.

يُذكر أن اللجنة العُمانية البيلاروسية المشتركة للتعاون والاستثمار أُنشئت في مايو ٢٠٢٥م بمثابة خطوة استراتيجية لتعزيز العلاقات الثنائية، حيث تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات متعددة تشمل الاقتصاد، والتجارة، والتعليم، والثقافة، والطاقة، مع التركيز على تطوير مشروعات استثمارية مشتركة وتبادل الخبرات بين البلدين، وهي تُجسِّد الجهود المستمرة لتعميق العلاقات بين سلطنة عُمان وبيلاروس، وشهدت تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، خصوصًا في مجالات الصناعة، والزراعة، والتعليم.

ارتفاع صافي أرباح البنك الأهلي بنسبة ١١,٢٪ خلال العام الماضي

مسقط . «الوطن» :

أعلن البنك الأهلي عن تحقيقه عاماً حافلاً بالإنجازات، اتسم بأداء مالي قوي وتقدم استراتيجي متواصل للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. حيث حقق البنك أداء مالي قوي عبر مختلف مؤشراته الرئيسية خلال عام ٢٠٢٥، حيث ارتفع صافي القروض والسلف والتمويل بنسبة ١٤,٠٪ ليبلغ ٣،٤٤٦,٤ مليون ريال عماني، كما نمت ودائع العملاء بنسبة ١٤,٣٪ لتصل إلى ٣،١٥٧,٥ مليون ريال عماني. وبلغ إجمالي الأصول ٤،١٨٨,٧ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١١,٦٪، فيما ارتفع صافي الربح بنسبة ١١,٢٪ ليصل إلى ٤٦,٣٢ مليون ريال عماني، في دلالة واضحة على متانة الأداء وكفاءة تنفيذ الاستراتيجية. وعقدت الجمعية العامة السنوية للبنك الأهلي اجتماعها حيث تم انتخاب إبراهيم بن سعيد العيسري رئيسا مجلس الإدارة للفترة القادمة. وموافقة الجمعية العامة السنوية على جميع بنود جدول الأعمال، بما في ذلك تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك ومركزه المالي، وتقرير الحوكمة، وتقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م. كما وافق المساهمون على عدد من الموضوعات المتعلقة بحوكمة مجلس الإدارة، شملت التصديق على بدل حضور الجلسات والمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، وكذلك لجنة الرقابة الشرعية، عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وتحديد هذه البدلات والمكافآت للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦م.

«فودافون عمان» تعيد تصميم باقات «RED» و«BLACK» و«BLACK» للأعمال

■ فودافون تواصل تقديم الخيارات الأنسب لمشتركيها

مسقط . «الوطن» :

كشفت «فودافون عُمان» عن تغيير شامل لمحفظة باقاتها «RED» و«BLACK» و«BLACK» للأعمال، لتقدمها بطابع جديد يضع البساطة والوضوح في صميم التجربة، ويجمع كل ما يحتاجه المشتركين. ويأتي هذا التحديث في وقت أصبحت فيه خدمات الاتصالات جزءًا أساسيًا من حياة الأفراد وأعمالهم، فيما ظلّت الباقات تعتمد على إضافات وخيارات متعددة لتغطية نمط استخداماتهم المختلفة. وأوضح المهندس بدر بن سعود الزيدي الرئيس التنفيذي لفودافون عُمان: خلال السنوات الماضية، تطوّرت خدمات الاتصالات بشكل كبير، وأُضيفت إليها مزايا جديدة لتواكب احتياجات المستخدمين، لكن مع هذا التطور أصبح من الضروري إعادة النظر في طريقة تنظيم الباقات نفسها، بحيث تعكس الاستخدام الفعلي اليومي بشكل أوضح. لذلك جاء هذا التحديث ليعيد ترتيب الباقات من الأساس، بحيث تتضمن ما يعتمد عليه المشترك، بدلًا من توزيع هذه المزايا على إضافات وخيارات منفصلة. وبهذه الطريقة تصبح الباقات أكثر اتساقًا مع طريقة استخدامها، سواء في مسبق أو آجل الدفع أو في قطاع الأعمال. وعلى مستوى الباقات مسبقة الدفع، تم تحديث باقات «RED» ليسهل على المشتركين فهم الخيارات واختيار الأنسب لاحتياجاتهم، حيث أصبحت الباقات تعّرف وفق تسعيرتها وتشمل:«5 RED» و«7 RED» و«9 RED» و«13 RED» و«17 RED» و«2 RED» و«25 RED»، وتم إضافة ميزة ترحيل البيانات لجميع الفئات، إلى جانب توسيع نطاق دقائق «فليكسي» لتشمل بنغلاديش وباكستان والهند والفلبين بما يواكب استخدامات شرائح المشتركين في سلطنة عُمان. وأتاحت فودافون عُمان ضمن باقات «RED» خيارات إضافية تشمل باقات للمكالمات فقط وأخرى للبيانات فقط، بما يمنح المشترك مرونة أكبر في اختيار الخدمة دون الحاجة إلى إضافات أو استخدام أكثر من شريحة اتصال. كما تم توحيد خدمات التجوال تحت مظلة «مسافر»، باشتراك شهري يوفّر تجربة أوضح وأكثر مرونة عند السفر. وفي باقات «BLACK» آجلة الدفع، تقدم فودافون عُمان للمشتركين خيارين يواكبان نمطي استخدام مختلفين؛ أولهما باقة «BLACK» بدون عقد لمن يتطلع إلى تجربة مرنة دون التزام، أما الباقة الثانية فهي «BLACK» بعقد لمن يفضل الاستفادة من قيمة إضافية. ويحتفظ خيار «BLACK» بدون عقد بنفس الباقات والأسعار وحجم البيانات المتاحة حاليًا للمشتركين، مع إضافة باقة جديدة بقيمة ٢٠ ريالًا عُمانيًا. في المقابل تم تصميم باقات «BLACK» بعقد لمدة ١٢ شهرًا لتقدم تجربة أكثر شمولًا بحيث توفر مجموعة أوسع من الخدمات المدمجة ضمن كل باقة. وتشمل باقات «BLACK» بعقد مزايا إضافية تشمل دقائق «فليكسي»، وبيانات أكبر، وخيارات ترفيهية عبر «Shahid» أو «OSN»، إلى جانب خدمات التجوال من خلال «مسافر» وإمكانية ترحيل البيانات.

حصن برج آل خميس يستقطب أكثر من ١٨ ألف زائر خلال العام الماضي

المصنعة . العُمانية: استقطب حصن برج آل خميس بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة خلال عام ٢٠٢٥م نحو ١٨ ألفًا و٦٢٥ زائرًا.

ويعكس هذا الإقبال تنامي الحضور السياحي للحصن ونجاح الجهود التسويقية في تقديمه كوجهة ثقافية وسياحية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتقدم تجربة تفاعلية تعكس الهُوية العُمانية.

ويعد حصن برج آل خميس أحد المعالم التراثية في محافظة جنوب الباطنة التي طرحتها وزارة التراث والسياحة للاستثمار لمؤسسات القطاع الخاص في إطار جهود الوزارة لتوظيف التراث الثقافي وضمان استدامته وتعظيم الاستفادة من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وتمكين القطاع الخاص من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة، وإيجاد منافذ تسويقية للحرفيين ولإثراء السياحة المحلية وإعادة إحياء مواقع التراث الثقافي في سلطنة عُمان.

وقال المهندس سيف بن سعيد الخميسي، رئيس مجلس إدارة شركة حصن الخيرات للتجارة الشركة المستثمرة لحصن برج آل خميس في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية، إن الشركة تعمل وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وبشكل خاص المحاور المرتبطة بالمواطنة والهُوية والتراث، من خلال توظيف المقومات التاريخية للحصن في تقديم محتوى ثقافي وسياحي يعزز الانتماء الوطني ويحافظ على الموروث الثقافي، إلى جانب الإسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية ودعم القطاع السياحي.

■ الحصن وجهة سياحية للكثير من زوار الولاية ويسهم في تعزيز الاستدامة

وأضاف أن توظيف التراث الثقافي في حصن برج آل خميس أسهم في تعزيز استدامته وتعظيم الاستفادة منه عبر توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة بولاية المصنعة من تسويق منتجاتها، وإيجاد منافذ تسويقية متنوعة تدعم الاقتصاد المحلي وتثري تجربة الزائر. وبيّن أن الحصن استضاف خلال عام ٢٠٢٥م ٣٢ فعالية متنوعة، أبرزها أمسية ثقافية بعنوان «الثقافة العُمانية.. قبل الإسلام» والمعرض الفني «رمضان» بمشاركة أكثر من ٣٨ مدرسة وعرض أكثر من ١٠٠ لوحة فنية وفعاليات «ليالي المصنعة التراثية» والأمسية الشعرية «كلمات من الشرق» بمشاركة نخبة من شعراء الوطن العربي بالإضافة إلى إقامة عدد من الحلقات الفنية والتدريبية ضمن برنامج «صيفي إبداعي» والأمسية الثقافية «سينما في الذاكرة العُمانية»، والجلسة الحوارية «ما لم تتعلمه المرأة العُمانية في المدارس»، وفعاليات «قرنقشوه»، واحتفالية الموروث الشعبي، وفعالية يوم المرأة العُمانية، وغيرها من الفعاليات الثقافية والفنية والمجتمعية.

وأشار المهندس سيف بن سعيد الخميسي رئيس مجلس إدارة شركة حصن الخيرات للتجارة إلى أن هذه الفعاليات أسهمت في تعزيز الحراك الثقافي والسياحي للحصن واستقطاب شرائح متنوعة من الزوار، بما يعزز مكانته كأحد المعالم السياحية والثقافية البارزة في ولاية المصنعة.

ووضح أن الشركة تعمل حاليًا على إعداد برامج متكاملة للفعاليات خلال العام ٢٠٢٦م، حيث بدأت بالفعل بتنفيذ عدد من الأنشطة، إلى جانب تنظيم فعاليات «القرنقشوه» و«العيدية»، ضمن خطة تسويقيّة مستمرّة تهدف إلى تنويع البرامج والأنشطة وتعزيز حضور الحصن على خارطة السياحة الثقافية بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٧٩م
AL WATAN
تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠
www.alwatan.om
alwatan@omantel.net.om
المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
٢٤٤٩١٩١٩
HEAD OFFICE
P.O. BOX 463,MUSCAT, 100
TEL: 24-491919
الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

الاستثمار الذكي يعيد تشكيل منظومة الخدمات ويقود الاقتصاد نحو الاستدامة

رأي الوطن

تتصاعد أهميَّة الاستثمارات في القطاعات الحيويَّة باعتبارها المحرِّك الحقيقي للنُّموِّ المستدام، حيثُ ترتبط قوَّة الاقتصاد بقدرته على توجيه موارده نَحْوَ بناء قاعدة إنتاجيَّة قادرة على الاستمرار والتوسُّع. فاختيار مجالات الاستثمار يعكس رؤية الدَّولة لمستقبلها، ويحدِّد شكل الاقتصاد الَّذي تسعى إلى ترسيخه خلال السنوات القادمة، والاستثمار في الطَّاقة والبنية الأساسيَّة والخدمات العامَّة يفتح المجال أمام دَوْرة اقتصاديَّة أكثر تماسكًا، تَقُوم على توفير بيئة مستقرَّة للنشاط الاقتصادي، وتحفيز القطاعات المختلفة على النُّمو في إطار من الكفاءة والتنظيم. كما يدعم هذا التوَجُّه قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل نوعيَّة، ويُعزِّز حضور المؤسَّسات الصغيرة والمتوسِّطة داخل المنظومة الإنتاجيَّة، ويرفع من مستوى القيمة المحليَّة المضافة، وهو ما ينعكس على زيادة التنافسيَّة وتحسين جودة المخرجات الاقتصاديَّة، ويمنح السوق قدرة أكبر على جذب الاستثمارات والشراكات، ويؤسِّس لمسار تنموي يرتكز على الاستدامة والكفاءة، ويُعَبِّر عن انتقال واع من إدارة الموارد إلى صناعة القيمة، في مشهد اقتصادي يتشكل بهدوء ويُعيدُ ترتيب أولويَّاته وفْقَ متطلبات المستقبل.

ويعكس الإعلان عن تنفيذ مشروعات إنتاج الطَّاقة المُتجدِّدة المستمرَّة، وتخزين الطَّاقة باستخدام البطاريَّات، وإدارة الاستجابة على الطلب تحوُّلًا نوعيًّا في طريقة إدارة قطاع الطَّاقة في سلطنة عُمان، حيثُ يتَّجه القطاع نَحْوَ بناء منظومة متكاملة تَقُوم على الكفاءة والمرونة والاستجابة اللَّحظيَّة. كما يعكس ارتفاع نسبة إنتاج الطَّاقة المُتجدِّدة إلى (٩,٤٦٪) في عام ٢٠٢٥ مقارنةً بـ(١,٩٥٪) في عام ٢٠٢١ تسارعًا واضحًا في التحوُّل، مع قدرة إنتاجيَّة تغطِّي استهلاك نَحْو (١٥٥) ألف منزل، وهو ما يضع أساسًا عمليًّا لفكرة الاعتماد على مصادر نظيفة تعمل بكفاءة أعلى. كما أنَّ إدخال أنظمة تخزين الطَّاقة يُتيح الاستفادة من الفائض خلال فترات انخفاض الطلب وإعادة ضخِّه في أوقات الذِّروة، وهو ما يُعزِّز استقرار الشَّبكة ويُقلِّل من الفاقد، إلى جانب ذلك يفتح مشروع إدارة الاستجابة على الطلب مسارًا جديدًا للتحكم في الأحمال الكهربائيَّة بالتعاون مع كبار المشتركين، بما يرفع كفاءة الاستخدام ويحدُّ من الضغوط التشغيليَّة. ويؤكِّد هذا التوَجُّه أنَّ قطاع الطَّاقة في عُمان ينتقل إلى مرحلة جديدة تتكامل فيها عناصر الإنتاج والتخزين والاستهلاك ضمن منظومة ذكيَّة قادرة على تحقيق التوازن بَيْنَ الاستدامة والكفاءة التشغيليَّة.

ويُمثِّل التحوُّل الرَّقمي في قطاع الخدمات العامَّة أحد أكثر التحوُّلات عمقًا وتأثيرًا في كفاءة الأداء، حيثُ بلغتْ نسبة رقمنة الخدمات (١٠٠٪)، ووصلتْ نسبة التحوُّل إلى العدَّادات الذكيَّة إلى (٩٩٪) في قطاع المياه و(٨٠٪) في قطاع الكهرباء، مع تسجيل نِسَب قراءات فعليَّة بلَغتْ (٩٧٪) للكهرباء و(٩٧,٧١٪) للمياه، وهي مؤشِّرات تعكس دقَّة عالية في إدارة البيانات وقدرة أكبر على متابعة الاستهلاك بشكل لحظي، كما تمَّ التعامل مع أكثر من (٧٠٠٠) شكوى خلال عام ٢٠٢٥ عَبْرَ منَصَّات رقميَّة وصلتْ نسبة الإنجاز فيها إلى (٩٩٪) في منصَّة (حاصل) و(١٠٠٪) في منصَّة (تجاوب)، إلى جانب دفع تعويضات تجاوزتْ (١٥٣) ألف ريال عُماني لأكثر من (٩) آلاف مشترك، ورفع نسبة رضا المستخدمين إلى (٧٥٪). ويُواكب ذلك تطوير معايير ضمان الخدمة من خلال مضاعفة التعويضات عند تكرار الإخلال، بما يُعزِّز من مستوى المساءلة ويرسِّخ مفهوم جودة الخدمة، ويضع المستهلك في قلب المنظومة باعتباره عنصرًا رئيسًا في تقييم الأداء وتحسينه.

إنَّ المؤشِّرات الاقتصاديَّة المرتبطة بالقطاع تكشف حجم التحوُّل الجاري في سلطنة عُمان، حيثُ بلغ حجم الاستثمارات في القطاعات الخاضعة للتنظيم نَحْوَ (٣,٤) مليار ريال عُماني خلال الفترة ٢٠٢١–٢٠٢٥، مع توقُّعات بارتفاعها إلى (٨,٨) مليار ريال عُماني خلال الفترة ٢٠٢٦–٢٠٣٠، منها (٧) مليارات لقطاع الكهرباء و(١,٣) مليار لقطاع المياه والصَّرف الصحِّي و(٥٠٠) مليون لقطاع نقل الغاز، وهو ما يعكس توسُّعا واسعًا في البنية الأساسيَّة وقدرة أعلى على استيعاب النُّمو الاقتصادي. كما سجَّل قطاع المياه والصَّرف الصحِّي نُموًّا بنسبة (١٣٪) في الاستهلاك و(١٢٪) في عدد المشتركين، وارتفع عدد المشتركين في الكهرباء بنسبة (١٤٪) مع زيادة الاستهلاك بنسبة (٢٧٪)، في حين وصلتْ نسبة معالجة مياه الصَّرف الصحِّي إلى (٩٨٪) ونسبة الامتثال لمعايير مياه الشُّرب إلى (٩٩,٨١٪)، ويصاحب ذلك ارتفاع نسبة التعمين إلى (٩٨,٥٥٪) في شركات القطاعات و(٧٨٪) في شركات العقود الدَّائمة، إلى جانب خلق نَحْو (٢٠٥٠) وظيفة خلال عام ٢٠٢٥، وارتفاع الإنفاق على المؤسَّسات الصغيرة والمتوسطة إلى (١١٩) مليون ريال بنسبة نُمو (٨٠٪)، مع زيادة القيمة المحليَّة المضافة إلى (٥٠) مليون ريال بنسبة نُمو (٣٥٪)، وهي مؤشِّرات تعكس بناء منظومة اقتصاديَّة متكاملة تربط بَيْنَ الاستثمار والنُّمو والتشغيل، وتؤكِّد أنَّ قطاعات الخدمات الأساسيَّة أصبحتْ ركيزةً رئيسة في تشكيل اقتصاد أكثر تنوعًا وكفاءة واستدامة.

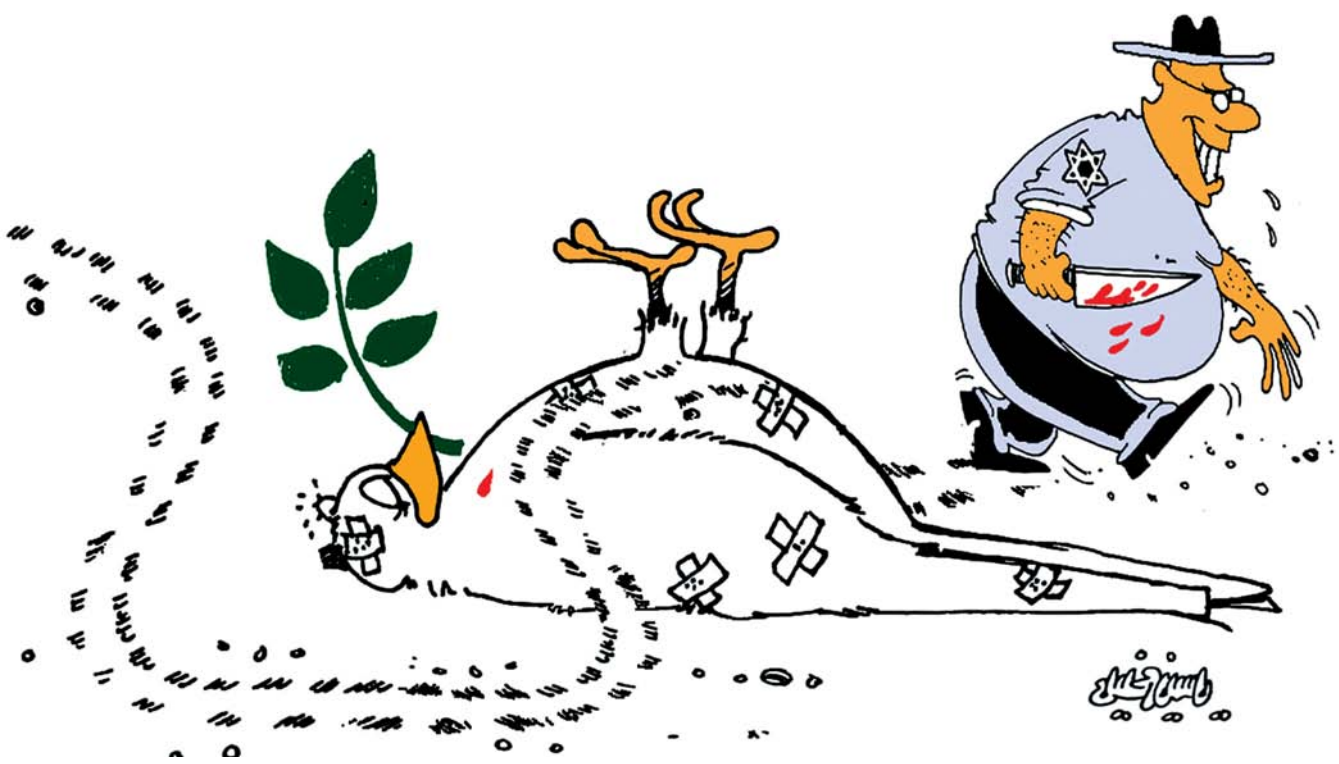

قانون إعدام الأسرى تشريع للقتل ودعوة لانتفاضة فلسطينية

> لا شكَّ أنَّ إقرار قانون إعدام الأسرَى يُعَدُّ تقويضًا متجدِّدًا للعدالة الدوليَّة وحقوقِ الإنسان، وتشريعًا ظالمًا ومسيَّسًا يهدف إلى الانتقام من أبناء الشَّعب الفلسطيني الأسرَى..

خميس بن عبيد القطيطي
khamisalqutaiti@gmail.com

في حالة تصعيديَّة خطيرة، أقرَّ الكنيست الصهيوني قانون إعدام الأسرَى وبالإجماع، ما يُثير موقفًا بالغ الخطورة والقلق على ما يناهز الـ(١٠) آلاف أسير فلسطيني، في وقت تُطالب فيه المنظَّمات الدوليَّة والحملة الدوليَّة لمناصرة ودعم الأسرَى الفلسطينيين بتدخُّل دولي يُتيح لهؤلاء الأسرَى محاكمات عادلة وفقًا للقانون الدولي، ومراعاة الجوانب الحقوقيَّة الَّتي تُوصي بها الهيئات الحقوقيَّة الدوليَّة. لكن . وللأسف الشديد . يأتي هذا التصعيد الصهيوني من قِبل الكنيست بمنطق القاضي والجلَّاد والحاكم الَّذي يحكم بمنطق الاحتلال، وهو يدخل في ظلمات العام الثامن والسبعين منتهكًا كُلَّ القرارات الدوليَّة وحقوق الشَّعب الفلسطيني مانعًا إقامة الدَّولة الفلسطينيَّة، ومتجاوزًا كُلَّ الأعراف الدوليَّة لم ينْصَعْ لأصوات شعوب العالم الَّتي وقفتْ في مَسيرات ووقفات داعمة ومناصرة لحقِّ الشَّعب الفلسطيني، في ظلِّ مجابهة العدوان وقضم أراضيه، وسياسة القتل والحصار والاغتيالات الصهيونيَّة الممنهجة.

لا شكَّ أنَّ إقرار قانون إعدام الأسرَى يُعَدُّ تقويضًا متجدِّدًا للعدالة الدوليَّة وحقوق الإنسان، وتشريعًا ظالمًا ومسيَّسًا يهدف إلى الانتقام من أبناء الشَّعب الفلسطيني الأسرَى الَّذين يقضون أحكامًا طويلة بَيْنَ زنازين السجون «الإسرائيليَّة» في ظلِّ حالات إعدام تحت التعذيب أُعلن عنها من قِبل هيئة شؤون الأسرَى والمحرَّرين ونادي الأسير الفلسطيني اللَّتين تُعنيان بمتابعة شؤون الأسرَى، وتقديم الدَّعم القانوني لهم، وتوثيق انتهاكات السجون «الإسرائيليَّة» بحقِّهم. فهل يُجيز القانون الدَّولي للقوَّة القاهرة المُحتلَّة فرض قوانين على الشعوب المُحتلَّة وتشريعها كقوانين قضائيَّة؟ بالتأكيد هو قانون مسيَّس، وحالة من الانتقام والتصعيد في ظلِّ غياب الرَّادع الدَّولي وانتهاك القانون الدولي. وهنا باتَ على المُجتمع الدَّولي ومنظَّمات حقوق الإنسان الدوليَّة التصدِّي لهذا الانفلات الكبير والخطير الَّذي يُمارسه كيان الاحتلال الصهيوني، ويزيد من حالة الكراهية وردود الأفعال واحتقان الرأي العام الدَّولي.

لا شكَّ أنَّ اعتماد هذا القانون الجائر الصَّادر بمنطق القوَّة والغطرسة والإجرام الَّذي تُمارسه قوَّة الاحتلال لن يُحقِّق الأمن المطلوب، بل سيزيد من حالة عدم الاستقرار وفقدان الأمن، وردود أفعال فلسطينيَّة سوف تعتمد ردَّ الفعل والانتقام، وكذلك هناك دعوات إلى انتفاضة مُسلَّحة جديدة على الأرض الفلسطينيَّة في كامل فلسطين، وخصوصًا في الضفَّة الغربيَّة ومناطق الـ(٤٨)؛ وبالتَّالي سوف يأتي هذا القانون على حساب المُجتمع «الإسرائيلي» بدلًا من حمايته، وعلى سُلطات الاحتلال تحمُّل تبعات ونتائج الممارسات والقرارات التصعيديَّة، فكلُّ تصعيد سيُقابل بتصعيد مساوٍ له في القوَّة والنتائج.

اليوم لم يبقَ أمام الشَّعب الفلسطيني البطل إلَّا أن يقولَ كلمته الأخيرة، وخصوصًا في الضفَّة الغربيَّة قَبل أن يُقدم الاحتلال على اعتقال مَن شاء ووضعهم أمام مقصلة هذا القانون الظَّالم. ولا شكَّ أنَّ حقيقة الاحتلال وممارساته تفرض على الشَّعب الفلسطيني المرابط في أرضه، المُدافع عن حقوقه تحمُّل مسؤوليَّاته التاريخيَّة في ظلِّ غياب المواقف العربيَّة والإسلاميَّة الرَّادعة لهذا الكيان المُجرم، ويَجبُ اليوم إعلان التصعيد الفلسطيني والدَّعوة إلى انتفاضة لا تُبقي ولا تَذر تحرق الأرض تحت أقدام الاحتلال الصهيوني.. اللَّهُمَّ عجِّل بفَرَجِكَ ونَصرِكَ المؤزَّر ورُدَّنا إليك ردًّا جميلًا، إنَّك نِعْم المولى ونِعْم النَّصير.

> كما شهد الإنتاج المحلِّي تطوُّرًا ملحوظًا، خصوصًا في الأمن الغذائي، الزراعة، والصيد البحري، بعد أن تمَّ وضع السياسات الاقتصاديَّة الَّتي أسْهَمَتْ في تنمية هذه القطاعات، فكانت مصدرًا مُهمًّا للدَّخل القومي..

جودة مرسي
godamorsi4@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»

العوامل الذكية لتنوع الاقتصاد

تتعرض العديد من اقتصادات العالم إلى هزَّة مؤثِّرة نتيجة الزيادة في أسعار النفط وقلَّة المعروض بسبب الظروف الاستثنائيَّة الَّتي تتعرض لها المنطقة. ودائمًا ما يتمُّ البحث عن البدائل للصمود أمام الاضطرابات الدوليَّة (مثل الحروب، الأزمات الماليَّة، أو تقلُّبات أسعار الطَّاقة) والَّتي تعتمد على مجموعة من العوامل والسياسات الذكيَّة. الَّتي تعتمد على المرونة الاقتصاديَّة، أي قدرة الاقتصاد على امتصاص الصَّدمات والتعافي بسرعة، ومنها تنويع الاقتصاد الَّذي يعتمد على قطاع واحد (مثل النفط أو السياحة) والَّذي قد يكونُ أكثر عرضة للأزمات. أمَّا إذا كان الاقتصاد متنوعًا (صناعة، زراعة، خدمات، تكنولوجيا) فإنَّ الأزمة في قطاع لا تُسقط الاقتصاد كُلَّه، هذا بالإضافة إلى وجود احتياطات ماليَّة قويَّة من العملة الصَّعبة أو صناديق سياديَّة تستطيع دعم العملة وتمويل الواردات وحماية الاقتصاد وقت الأزمات، مع اتِّباع سياسات ماليَّة ونقديَّة مَرنة مثل خفض أو رفع الفائدة عَبْرَ البنك المركزي، وزيادة الإنفاق الحكومي وقت الرُّكود، وتقليل الضرائب لتحفيز النشاط الاقتصادي؛ هذه الأدوات تساعد على تخفيف أثر الصَّدمات، مع عامل مُهمٍّ يتمثل في تقوية الإنتاج المحلِّي؛ لأنَّه كُلَّما كانت الدَّولة تنتج غذاءها واحتياجاتها الأساسيَّة محليًّا، يقلُّ تأثُّرها بالأزمات العالميَّة (مثل انقطاع سلاسل الإمداد) بالإضافة إلى الانفتاح المدروس على التجارة الدوليَّة؛ لأنَّ الاعتماد الكامل على الخارج خطر، وأيضًا الانغلاق يضر. إذًا الحلُّ هو التوازن، مع تنويع الشركاء التجاريين وعدم الاعتماد على مصدر واحد من دولة واحدة. كما أنَّ الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار يجعل السياسات الاقتصاديَّة أكثر قدرة ومرونة على التكيُّف باتِّخاذ أساليب تلائم الحدث مثل العمل عن بُعد، وبثِّ وتشجيع النشاط في التجارة الإلكترونيَّة.

كُلُّ هذه العوامل . بالإضافة إلى عامل الاستقرار السياسي مع القوانين الجاذبة للاستثمار ولو خلال أوقات الأزمات . تساعد في ضخِّ عملات أجنبيَّة أكثر وتساعد على توفير فرص للعمل أكثر، مع توافر شبكات الضَّمان الاجتماعي مثل الدَّعم الحكومي والتأمين ضدَّ البطالة، وهذه الأمور تحافظ على دَوران الاقتصاد، فهو لا يصمد بالصدفة، بل عَبْرَ التخطيط المسبق عن طريق (تنويع، احتياطات، سياسات ذكيَّة، وإدارة أزمات فعَّالة).

وبتطبيق هذه العوامل على الاقتصاد في سلطنة عُمان، نجد أنَّ كُلَّ هذه الاحترازات والترتيبات موجودة مسبقًا بالفعل بفضل الرؤية الاقتصاديَّة الحديثة الَّتي تتبعها السُّلطنة من تنويع الاقتصاد منذ أطلقت خطة رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتقليل الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل. واتَّخذتْ . في سبيل ذلك . العديد من الإجراءات الناجحة إلى جانب عنصر الأمن الَّذي تبحث عنه روافد الاقتصاد، فإنَّ السلطنة قامتْ بتسهيل القوانين لجذب المستثمرين والشركات الأجنبيَّة، وإنشاء مناطق اقتصاديَّة خاصَّة داعمة للاقتصاد لخلق وظائف وزيادة النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى التركيز على قطاعات السياحة، اللوجستيَّات (الموانئ والنقل)، التعدين، الصناعات التحويليَّة، ممَّا يساعد على الصمود إذا انخفضتْ أسعار النفط، بالإضافة إلى حُسن إدارة الموارد الماليَّة في العمل على تقليل العجز المالي بضبط الإنفاق الحكومي، وتحسين الإيرادات غير النفطيَّة (الضرائب والرسوم) بالإضافة إلى الدَّوْر الكبير الَّذي يَقُوم به البنك المركزي العُماني في الحفاظ على استقرار العملة والنظام المالي، كما وأنَّ الاقتصاد العُماني يُعزِّزه الاستثمار الدَّائم في البنية الأساسيَّة وتطويرها كما يحدُث في الموانئ. وتُعَدُّ سلطنة عُمان مركزًا لوجستيًّا عالميًّا بفضل موانئها الاستراتيجيَّة الَّتي تربط الشرق بالغرب، وأهمُّها ميناء صحار (العملاق الصناعي)، ميناء صلالة (محور الحاويات الدَّولي)، وميناء الدُّقم (الواعد في التكرير والصناعات)، إضافة إلى ميناء السُّلطان قابوس السياحي وميناء خصب لتنشيط التبادل التجاري عَبْرَ الخليج، ساعد ذلك بتمتُّع سلطنة عُمان بشبكة طُرق حديثة تصنَّف ضمن الأفضل عالميًّا، كُلُّ هذه العوامل كانت رافدًا مُهمًّا لتنوُّع الاقتصاد يجعل سلطنةَ عُمان مركزًا لوجستيًّا مهمًّا في المنطقة.

كما شهد الإنتاج المحلِّي تطوُّرًا ملحوظًا، خصوصًا في الأمن الغذائي، الزراعة، والصيد البحري، بعد أن تمَّ وضع السياسات الاقتصاديَّة الَّتي أسْهَمَتْ في تنمية هذه القطاعات، فكانت مصدرًا مُهمًّا للدَّخل القومي من جهة، ومن جهة أخرى قلَّلتْ من الاعتماد على الاستيراد في أوقات الأزمات العالميَّة والمحافظة على العملة الصَّعبة. ممَّا جعل سلطنة عُمان نموذجًا جيِّدًا في الاعتماد على التنوُّع الاقتصادي بمرونة أكثر، بدلًا من اقتصاد يعتمد على مورد واحد.

إذا قالت عُمان فَصَدِّقوها... فإنَّ القولَ ما قالت عُمان

د. سلطان بن خميس الخروصي
كاتب وباحث عماني
Sultankamis@gmail.com

> «إذا قالتْ عُمان فَصدِّقوها» ليس مجرَّد مجاز بلاغي، بل توصيفٌ لدَوْرٍ بُني عَبْرَ الزمن، وهي خلاصة تجربة دولةٍ فهمتْ أنَّ الجغرافيا قد تفرض التحدِّيات، لكن كيفيَّة التعامل معها هي ما يصنع الفارق..

في مساحة ضيِّقة تتقاطع فيها خطوط التوتُّرات ودوائر الحسابات الكبرى، في عُمق رحم الحرب المستعرة في الإقليم إلى تشظِّي المفاوضات بَيْنَ إيران وأميركا والمغامرات الأيديولوجيَّة الصهيونيَّة المقيتة، تبرز سلطنة عُمان بوصفها صوتًا لا يهدر نشازًا ممَّن يحسبون صفوة الكتَّاب والمثقفين والمسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجي، بل هو صوت يكتسب وزنه من الثقة التاريخيَّة الَّتي لم تكُنْ وليدة اللَّحظة، بل نتاج مسار تاريخي طويل تعلَّمت فيه عُمان كيف تُدير الصراع بدلًا منَّ أن تكُونَ جزءًا منه؛ ففي القرنيْن السابع عشر والثامن عشر واجهت البلاد محاولات نَفوذ فارسيَّة مستفيدةً من اضطراباتَ داخليَّة، لكنَّها استطاعت، بقيادة رجال دولة حازمين مثل الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، استعادة سيادتها وطرد التدخُّل الخارجي؛ فكان ذلك درسًا سياديًّا وقيمة وطنيَّة عُليا بأنَّ الاستقلال لا يُمنح، بل يُنتزع، وأنَّ القوَّة ضروريَّة حين تُفرض المواجهة.

إلَّا أنَّ التاريخ ذاته أكسَبَ هذا الوطن وإنسانه الأصيل قناعة تاريخيَّة لا مناص منها؛ فليس كُلُّ مواجهة تُحسم بالسَّيف؛ لنجدَ أنَّ العلاقة مع إيران في القرن التاسع عشر تحوَّلَتْ من صراع مباشر إلى توازن تحكمه التجارة والملاحة، ثم جاءت سبعينيَّات القرن العشرين لتكشفَ مفارقةً لافتة؛ إذ أصبحتْ إيران - في عهد الشَّاه - حليفًا عسكريًّا لعُمان في مواجهة التمرُّد الشيوعي البغيض في ظفار؛ فلم يكُنْ ذلك انقلابًا في المبادئ والمفاهيم، بل إعادة هندستها وتعريف العدوِّ والحليف وبأنَّهما ليسا ثابتيْن، بل يتبدَّلان بتبدُّل السِّياق.

عَبْرَ هذا التَّراكُم التاريخي والمهارة السياسيَّة؛ تشكَّل النَّهج العُماني الحديث بانتقال واعٍ من «السِّيادة بالقوَّة» إلى «السِّيادة عَبْرَ التَّوازن»، فبدلَ الانخراط في محاور الاستقطاب، اختارت عُمان أن تكُونَ مساحة للتهدئة وجسرًا للعبور، وهذا ما يفسِّر حضورها الهادئ والمؤثِّر في ملفَّات حسَّاسة رأس سنامها التَّفاوض النَّزيه بَيْنَ طهران وواشنطن؛ إذ أدَّتْ مسقط دَوْر الوسيط الَّذي يملك ما هو أثمن من النفوذ وهو المصداقيَّة.

وفي لحظة إقليميَّة تتسارع فيها الأحداث، من اشتعال جبهات عسكريَّة إلى توتُّرات بحريَّة، تكتسب هذه المصداقيَّة قيمة مضاعفة؛ فالممرَّات البحريَّة في مضيق هرمز ليستَ مجرَّد خطوط على الخريطة، بل هي شرايين الاقتصاد العالمي، وأيُّ خلَل في خوارزميَّاتها المتناسقة يضرب الأسواق والطَّاقة العالميَّة في مقتل كما نلاحظه الآن. ومن هنا يُصبح خيار عُمان بالحفاظ على علاقة مستقرَّة مع إيران - دُونَ الانحياز لمحور ضدَّ آخر - خيارًا استراتيجيًّا بامتياز؛ لأنَّها تمتلك الخبرة الحضاريَّة والتاريخيَّة بأنَّ الجغرافيا لا يُمكن تغييرها، لكن يُمكن إدارة تبعاتها بذكاء. وبتمعن في هذا المسار، نلحظ أنَّ ذلك الإدراك يتقاطع بوضوح مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، الَّتي تضع الاستقرار الإقليمي في صُلب مشروعها التنموي؛ فالتنويع الاقتصادي، وتطوير الموانئ، وجذب الاستثمارات، كُلُّها رهينة بيئة آمنة وممرَّات مفتوحة، ولذا لا تُفهم الدبلوماسيَّة العُمانيَّة كَترف سياسي، بل هي أداة اقتصاديَّة من الدرجة الأولى، والوسَاطة العُمانيَّة هنا ليست دَوْرًا رمزيًّا، بل رأس مال سياسي يُترجم إلى ثقة واستثمار.

وبقراءة فاحصة نشعر بأنَّ هذه السياسة الخارجيَّة تنعكس على الداخل العُماني بهندسة وحرفيَّة مُتقنة؛ حيثُ تراهن الدَّولة على فلسفة التعليم الوطنيَّة في مختلف مؤسَّساتها التربويَّة والتنشئة الاجتماعيَّة في تكوين مواطن متَّزن يفهم التعقيد، ويُحسن قراءة المصالح، ويبتعدُ عن الأحكام المتشظِّية. من هنا نجد أنَّ محتوى المناهج التعليميَّة في سلطنة عُمان تميل إلى تعزيز قِيَم الحوار والتعايش، وإلى تقديم العالم بوصفه شبَكة علاقات متداخلة لا معسكرات مغلقة، فتفتح آفاقًا نَحْوَ تعليم يؤسِّس لـ«العقل المركَّب» لا «العقل الثنائي»، وقد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم السؤال المشروع: هل يُنتج هذا النموذج مواطنًا مرنًا وقادرًا على التفاوض؟ أم قد يضعف حدَّة الموقف حين تتطلب اللحظة صرامة؟ الجواب ليس بسيطًا؛ فالتجربة العُمانيَّة تُشير إلى أنَّ المرونة لا تعني التنازل، بل اختيار التوقيت والأداة، فحين كانت المواجهة ضرورة تاريخيَّة، لم تترددْ عُمان في خوضها، وحين أصبحت الكلفة أعلى من العائد، اختارتْ طريقًا آخر، إنَّها براجماتيَّة أخلاقيَّة تَقُوم على قاعدة مصلحة تُدار بحكمة، دُونَ التفريط في الثوابت.

وبالعودة إلى البيت الخليجي، تتضح المفارقة في المقاربة، فبَيْنَما تتبنَّى دولٌ أخرى سياسات ردع ومواجهة مباشرة تجاه إيران، تميل عُمان إلى الاحتواء وبناء القنوات؛ وذلك لا يعني اختلافًا في قراءة المخاطر بقدر ما هو اختلاف في أدوات إدارتها؛ فهناك مَن يسعى لتغيير موازين القوَّة عَبْرَ التحالفات الصُّلبة، وهناك مَن يعمل على تخفيف التوتُّر عَبْرَ الدبلوماسيَّة الهادئة. وفي عالم متعدِّد الأقطاب، قد تكُونُ الحاجة إلى النوعيْن معًا، لكنَّ قيمة النموذج العُماني تكمن في قدرته على العَمل، حيثُ تَعجز الأدوات الأخرى، وفي سياق المفاوضات الإيرانيَّة - الأميركيَّة، تبدو مسقط كمساحة آمنة للاختبار والتقريب، فهي لا تحمل أجندة إقصاء، ولا تسعى إلى تسجيل نقاط إعلاميَّة، بل إلى تقليل فجوة الثقة - وهي أصعب الفجوات - في العُرف الدبلوماسي ومع كُلِّ جولة حوار، تتعزَّز القناعة لدى الأطراف بأنَّ هناك وسيطًا يُمكن اللجوء إليه وهذا بحدِّ ذاته إنجاز في بيئة تُعاني من تآكل الثقة. وفي ظلِّ الحرب العبثيَّة الجارية في المحيط، فإنَّ صوت عُمان الدَّاعي إلى التهدئة يكتسب معنى حضاريًّا وإنسانيًّا، فحين تتكاثر الخطابات التصعيديَّة، يُصبح الهدوء موقفًا لا غيابًا للموقف، وعندما تُغلق الأبواب، يُصبح إبقاؤها فضيلة سياسيَّة، فتلك فلسفة جعلتْ من عُمان لاعبًا صغيرًا بالحجم، كبيرًا بالأثر.

وختامًا «إذا قالتْ عُمان فَصدِّقوها» ليس مجرَّد مجاز بلاغي، بل توصيفٌ لدَوْر بُني عَبْرَ الزمن، وهي خلاصةُ تجربة دولة فهمتْ أنَّ الجغرافيا قد تفرض التحدِّيات، لكن كيفيَّة التَّعامل معها هي ما يصنع الفارق، وبَيْنَ القوَّة الصُّلبة والقوَّة الناعمة، اختارت عُمان أن تمزجَ بَيْنَهما بميزان دقيق، فتحمي مصالحها وتُسهم في استقرار محيطها، فحين تتحدث عُمان في زمن الأزمات، فإنَّها لا تنطق من فراغ، بل من تاريخٍ وتجربةٍ ورؤية.

الائتمان في الاقتصاد العُماني مسارات الضمانة

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

> تَقُوم فرضيَّة التنمية في السَّلطنة ضمن بُعدَيْنِ متلازمَيْنِ، الاستدامة التنمويَّة العامَّة واستدامة التنميَّة البشريَّة، وهذا أحد محفِّزات الائتمان الاقتصادي العام الضَّامن للثِّقة.

•بالحساب الاقتصادي الجاري، يستند التصنيف الائتماني الخاصُّ بالتنمية العُمانيَّة إلى محركات رقميَّة جاء مجملها في ضوء خوارزميَّات دقيقة لا غبار على صحَّتها؛ ذلك لأنَّها تتماشى والأهداف التنمويَّة المرسومة ابتداءً من عام ١٩٧٠ والإضافات النوعيَّة الَّتي دعَّمتها على مدى أكثر من نصف قرن مواظبةً واستدراكاتٍ وتصحيحاتٍ وتعويضًا وإدامات.

•لقد توالدتْ هذه الخوارزميَّات التنمويَّة من رحم محرِّكات نمو على أرض الواقع لم تكُنْ بيئتها ميسّرة على الدوام، لكنَّها تمتلك قدرة واضحة في اكتشاف الاختلالات، واحتواء الصَّدمات بما يمنع سيطرة المعوِّقات على المشهد التنموي العام في بيئتيْن، إقليميَّة ودوليَّة تحكمها المنافسات الشديدة في أغلب الأحيان، إضافة إلى التوتُّرات الجيوسياسيَّة.

•لقد تكوَّنت الجدارة العُمانيَّة الاستثماريَّة من سلسلة تتجدَّد وتُثابر، أمَّا أحدَث متابعة على هذا الطريق، فما كشفت عنه وكالة «ستاندرد آند بورز» المختصَّة، في تأشير صدَر عنها خلال الأيَّام القليلة الماضية، فقَدْ أفادتْ بأنَّ مُستوى الدرجة الاستثماريَّة لسلطنة عُمان هو الآن عند مؤشر (BBB-) مع وجود نظرة مستقبليَّة مستقرَّة تتعلق بمتانة المركزيْن المالي والخارجي.

للتوضيح فَحسب، مؤشر- BBB أداة قياس حركة الاستثمار، وبقدر التطبيق على الحالة العُمانيَّة وجدتْ تلك الوكالة العالميَّة أنَّ ما يتمتع به اقتصاد السَّلطنة يَعُود أولًا، إلى (امتلاكها أصولًا حكوميَّة سائلة تتجاوز (٤٠) بالمئة من الناتج المحلِّي الإجمالي)، وهي نسبة مريحة قياسًا بتطلع اقتصاد ينشد المزيد من النهوض للتحرُّر التدريجي من ضغط الاقتصاد الريعي وتأثيراته السلبيَّة المعروفة المموِّلة للتضخُّم، آفة الاقتصادات الريعيَّة عمومًا.

ثانيًا: وجود (احتياطيَّات إجماليَّة من النقد الأجنبي تقارب (٢٠) بالمئة من الناتج المحلِّي الإجمالي)، الأمر الَّذي يوفِّر لها فرص احتواء التحدِّيات الماليَّة الدوليَّة بأريحيَّة نسبيَّة، ويوفِّر للريال العُماني مساحة سعريَّة هادئة بعيدًا عن التقلُّبات السعريَّة الحادَّة.

ثالثًا: الاستفادة الذكيَّة المتواصلة من الموقع الجيواقتصادي ضمن وسطيَّة تجعل المناورة التجاريَّة ميسّرة نسبيًّا رغمَ أنَّ المحيطيْن، الإقليمي والدولي زاخران بالعديد من التوتُّرات وما يَترتب عليها من خصومات وحروب، ليس أقلَّها الحرب الأميركيَّة «الإسرائيليَّة» على إيران الجارية الآن، وما نتج عنها من توتُّرات ما زالت بعيدة من احتمالات الاحتواء، وإذا كانت وكالة «ستاندرد آند بورز» قَد اكتفتْ بهذه المؤشِّرات الثلاثة في توضيح امتلاك السَّلطنة الجَدارة الاستثماريَّة، تظلُّ هناك مجموعة اعتبارات أسَّست قواعد عمل لها من خلال سياسة تنمويَّة أراها متداخلة ومتكاملة تنشد تطبيقات تَقُوم على المعادلة بَيْنَ النمو السكَّاني والحاجات التنمويَّة، وبذلك يتاح للاقتصاد العُماني مغذِّيات متجدِّدة تتحسب للتحدِّيات المتمثلة في المتغيِّرات البيئيَّة الماديَّة الَّتي لا تخلو من طوارئ مناخيَّة لها تأثيرات سلبيَّة. وثمَّة اعتبار اخر يَقُوم على فرضيَّة التدرُّج التنموي الَّذي يأخذ بعَيْنِ التوازن النمو وفْقَ متطلبات البنى الأساسيَّة، والاستجابَات المتبادلة بَيْنَ الزراعة والصناعة والاستفادة من الحوكمة المعرفيَّة بما فيها من تطوُّرات تحديث.

•بخلاصة تحليليَّة، تَقُوم فرضيَّة التنمية في السَّلطنة ضمن بُعدَيْن متلازمَيْنِ، الاستدامة التنمويَّة العامَّة واستدامة التنميَّة البشريَّة، وهذا أحد محفِّزات الائتمان الاقتصادي العام الضَّامن للثِّقة.

د. أحمد مصطفى أحمد
كاتب صحفي مصري
mustafahmed@hotmail.com

> إنَّما ما يَعجب له المرء أن يجدَ من بَيْنِ أبناء منطقتنا مَن لا يَزال يثق بهم ويتصوَّر أنَّه لو خضع لهم سيعاملونه بشكل مختلف! إنَّ تجربةَ البشريَّة مع هؤلاء على مرِّ القرون واضحة تمامًا..

مَن يوقف السرطان؟

أقرَّ الكنيست «الإسرائيلي» قانونًا لإعدام الأسرَى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، قدَّمه الوزير المتطرِّف في الحكومة إيتمار بن جفير الَّذي يُطالب بقتل العرب. وممَّن صوَّتوا لصالح القانون العضوان الدرزيَّان في الكنيست - وإن كان ذلك ليس بمستغرب - فقَدْ أدركتُ بنفْسي من تجربة عَبْرَ الأردن بعد اتفاقيَّات أوسلو لماذا يضع جيش الاحتلال المجنَّدين الدروز في حرس الحدود. ذلك لأنَّهم أكثر شراسة وعدوانيَّة في التعامل مع الفلسطينيين والعرب. إنَّما الأهم أنَّ هذا الأمر مرَّ مرور الكرام دُونَ أن نسمعَ انتقادًا فعليًّا من أيِّ طرف في العالم لهذا القانون العنصري الَّذي يقترب من حدِّ «جريمة ضدَّ الإنسانيَّة». خصوصًا تلك الدول الَّتي تدَّعي الديموقراطيَّة وحماية حقوق الإنسان، والَّتي لا تفوت عنها شاردة في أيِّ دولة من دول منطقتنا ومثيلاتها في العالم إلَّا وتندِّد بها، ورُبَّما تفرض عقوبات بسببها. تلك الدول الَّتي تَعدُّ «إسرائيل» «واحة الديموقراطيَّة في المنطقة» بما يشجِّعها على ارتكاب «إرهاب الدَّولة» وهي تأمن أيَّ انتقاد.

إذا اعتبرنا أنَّ الدول تحكمها المصالح، وأنَّ السياسة لا تعرف أخلاقًا ولا قيَمًا، ولا عدلًا ولا حقوق إنسان، ولا غيره، فلِمَ لا تفعل ذلك ما تُسمَّى المنظَّمات الَّتي تدَّعي العمل من أجْل الحُريَّات وحقوق الإنسان وغيره؟! صحيح أنَّ بعض البيانات الخجولة صدرتْ من هنا وهناك تُدين وتستنكر، لكن لم نسمعْ عن أيِّ إجراء لمعاقبة الاحتلال على هذه العنصريَّة الدمويَّة. ولو أنَّ ذلك حدَث من أيِّ بلد آخر، أو جماعة ما، لكان العالم انقلبَ رأسًا على عقب وتوالت قرارات المقاطعة والعقوبات، بل ورُبَّما «التدخُّل الاستباقي» الَّذي أدَّى إلى تدمير عدد من دول منطقتنا في العقود الأخيرة. إنَّما تسارع دول الغرب المنافق، ومنظَّماته التمييزيَّة إلى إدانة ومحاكمة أيِّ شخص يجرؤ على انتقاد الاحتلال العنصري وتكيل له تهمًا ملفَّقة من قبيل «معاداة السَّامية» على الرَّغم من أنَّ احتكار الاحتلال لصفة السَّامية هو في حدِّ ذاته عنصريَّة مقيتة.

في عام ٢٠١٨ قامت حكومة سابقة لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بتمرير قانون «يهوديَّة الدَّولة»، ولم نسمعْ من كُلِّ الَّذين يَعدُّون «إسرائيل» «ديموقراطيَّة» أيَّ ملاحظة على هذا الإجراء العنصري. فحصر المواطنة على أساس الدِّين أو العرق أو الجنس أو اللَّون هو عنصريَّة فجَّة بكُلِّ المعايير الإنسانيَّة والقوانين الدوليَّة. لكن محاباة الاحتلال وتمكينه من الإفلات بكُلِّ ما يَقُوم به من مجازر وإبادة وتطهير عرقي منذ إنشائه تحت الانتداب البريطاني قَبل أكثر من ثلاثة أرباع القرن هي سياسة أغلب العالم. ليس خوفًا من «إسرائيل» ولا حتَّى إحساسًا بالذَّنْب تجاه ما فعلته أوروبا والغرب باليهود في منتصف القرن الماضي، وإنَّما موقف من كُلِّ المنطقة الَّتي يوجد بها الاحتلال وشعوبها الَّتي يَعدُّها الغرب أدنى درجة وأقلَّ إنسانيَّة. فحين وصَفَ وزير حرب سابق للاحتلال الفلسطينيين والعرب بأنَّهم «حيوانات» لم ينتقدْه أحد، ولم تُفرَض عليه حتَّى عقوبات. ذلك ببساطة لأنَّ كثيرين في الغرب يتشاركون تلك النظرة العنصريَّة ليس فقط لمنطقتنا وشعوبها وإنَّما لبقيَّة العالم «غيرهم».

لا جدوى من ذِكْر أنَّ قانون إعدام الأسرَى يتناقض أصلًا مع القانون الأساسي لدولة الاحتلال، فهذا غير مُهمٍّ، خصوصًا بعدما مرَّر المتطرفون فيه قانون يهوديَّة الدَّولة قَبل ثماني سنوات. وبالتَّالي يُمكن «فعل» أيِّ شيء بحقِّ «الأغيار»؛ أي غير الصهاينة، ولا نقول اليهود، ففي النهاية اليهود أهل ذمَّة ودين، وفيهم مَن يرى الاحتلال جريمة مثله مثلنا. من الواضح أنَّ منطق الأغيار هذا أصبح سائدًا لدى الغرب ومَن يَعدُّون أنْفُسهم «العالم الأوَّل» تجاه بقيَّة البشريَّة. ورُبَّما هذا هو جذر صعود تيَّارات التطرف اليميني العنصري في دول ما تُسمَّى «الديموقراطيَّات الغربيَّة» بدءًا من الولايات المُتَّحدة ومرورًا بأوروبا إلى غيرها حتَّى أستراليا. فهناك في الغرب الآن مَن لا يقتصر موقفه ضدَّ الهجرة والمهاجرين على طردهم، بل يُنادي بالتخلُّص منهم ولو بوسيلة «الحل النهائي» على الطريقة النازيَّة. وما «النازيون الجُدد» ودعاة «تفوُّق العرق الأبيض» في دول الغرب الآن إلَّا صورة أخرى من سلوك الصهاينة العنصريين في فلسطين المُحتلَّة.

في النهاية، لم يتوقف الاحتلال عن قتل الأسرَى في سجونه، تعذيبًا وتجويعًا وبأشكال أخرى. ولا عن قتل الأبرياء في الضفَّة وغزَّة وطردهم من بيوتهم وأرضهم والاستيلاء عليها. أمَّا الإجرام الإرهابي فليس جديدًا بتشريع القتل العمد للأسرَى. فقَدْ سبَق للاحتلال الصهيوني أن قتلَ الأسرَى المصريين بعد حرب ١٩٦٧، بل ودفَنَ بعضهم أحياءً كما كشفتْ وثائقيَّات حديثة. تلك هي صفة وسلوك هؤلاء الَّذين ألقى بهم الغرب في منطقتنا للتخلُّص منهم ومن شرورهم، ثم أصبح يدعمهم ويشجِّعهم في احتلالهم الاستيطاني لبلادنا وعنصريَّتهم ضدَّ شعوب منطقتنا. وليس أدرى بعنصريَّة، وحتَّى إرهاب، هؤلاء من الغرب الَّذي تخلَّص منهم. إنَّما ما يَعجب له المرء أن يجدَ من بَيْنِ أبناء منطقتنا مَن لا يزال يثق بهم ويتصوَّر أنَّه لو خضع لهم سيعاملونه بشكل مَختلف! إنَّ تجربة البشريَّة مع هؤلاء على مرِّ القرون واضحة تمامًا، وخلاصتها أنَّ الصهاينة لا يُغيِّرون موقفهم من «الأغيار»، فكُلُّهم مجرَّد وسائل لخدمتهم وما أسهل أن ينقلبوا عليهم ويتخلصوا منهم بعدما يقضون منهم وطرًا.

غارات عنيفة وانفجارات في إيران وصواريخ على إسرائيل .. وترامب يتحدث عن مغادرة و«هرمز» ليس مسؤوليته

طهران . عواصم . وكالات: شهدت العاصمة طهران ومناطق إيرانية أخرى انفجارات قوية جراء غارات عنيفة في إطار الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران فيما أطلقت دفعات من الصواريخ على إسرائيل في الوقت الذي تحدث فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مغادرة الحرب واعتبر أن مضيق هرمز وانسيابية الملاحة فيه ليست مسؤوليته.

ودوت عدة انفجارات ضخمة في كافة أنحاء العاصمة الإيرانية شرقاً وغرباً وفي وسطها. وأفاد شهود عيان بأن القصف الذي شهدته طهران والانفجارات لم يسبق لها مثيل، وفق ما نقلت وسائل إعلام إيرانية. كما سجلت ٤ هجمات عنيفة على الأهواز، وسمعت أصوات انفجارات في كرمنشاه (غرب).

كذلك وقعت انفجارات ضخمة في شيراز (جنوب)، فضلاً عن مدينة كرج.

في انطلقت تحذيرات من دفعة صواريخ إيرانية نحو مناطق واسعة في النقب. فيما أوضحت مصادر إسرائيلية أن دفعة الصواريخ الأخيرة أطلقت من اليمن.

كما دوت صفارات إنذار شمال إسرائيل خشية تسلل مسيرات. وسجل وقوع إصابات طفيفة وسط إسرائيل إثر اعتراض صاروخ وسقوط شظاياه في مناطق متفرقة.

كما سجل إطلاق صواريخ إيرانية نحو جنوب إسرائيل، وسمعت انفجارات فوق القدس وتل أبيب.

بالتزامن، أكد الجيش الإسرائيلي أنه نفذ نحو ٨٠٠ طلعة هجومية ألقت أكثر من ١٦ ألفاً من الذخائر المختلفة منذ بدء العملية في إيران. وشدد على أن «العملية العسكرية ضد إيران مستمرة بقوة». يأتي ذلك فيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستغادر إيران «قريبا جدا»، في غضون «أسبوعين أو ثلاثة»، بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، معلنا أن مضيق هرمز الذي تغلقه طهران لم يعد مسؤوليته.

وبعث ترامب بإشارات متضاربة بشأن ما إذا كانت واشنطن ستصعّد الحرب، ربما بنشر قوات برية أميركية، أم ستسعى لإنهائها سريعا عبر مفاوضات مع طهران.

ففي حين توعد الاثنين بـ«محو» جزيرة خارك الإيرانية الاستراتيجية وغيرها من الأهداف إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، تراجع عن موقفه وقال للصحفيين في المكتب البيضوي ردا على سؤال حول ارتفاع أسعار المحروقات «كل ما عليّ فعله هو مغادرة إيران، وسنفعل ذلك قريبا جدا» مشيرا إلى أن ذلك سيكون في غضون «أسبوعين أو ربما ثلاثة أسابيع». وأضاف «نحن ننهي المهمة، وأعتقد أننا سننجزها في غضون أسبوعين تقريبا، أو ربما بضعة أيام إضافية».

وقال ترامب أيضا إن إنهاء العمليات الأميركية ليس رهنا بالتوصل إلى أي اتفاق مع إيران التي ردت على الهجمات الأميركية الإسرائيلية بإغلاق مضيق هرمز الحيوي أمام حركة ناقلات النفط.

وأضاف «ليس عليهم عقد اتفاق معي... عندما نشعر بأنه لم يعد بإمكانهم صنع سلاح نووي، فحينها سنغادر. سواء توصلنا إلى اتفاق أم لا، ذلك لا يهم». كما جدّد ترامب دعوته إلى الدول «للحصول» على النفط بأن تذهب إلى مضيق هرمز بنفسها، بعدما رفض العديد من الحلفاء دعوات الولايات المتحدة للمساعدة العسكرية لتحرير حركة ناقلات النفط.

وتابع «لن تكون لنا أي علاقة بما سيحدث في المضيق، لأن هذه الدول، الصين، ستذهب إلى هناك وستزود سفنها الجميلة الوقود.. وستدبر أمورها. ليس هناك أي سبب يدعونا إلى التدخل».

من جانبه توعد الحرس الثوري الإيراني باستهداف شركات تكنولوجيا أميركية كبرى، على غرار آبل وجوجل وميتا وتيسلا، في حال «اغتيال» مزيد من القادة الإيرانيين في الحرب المستمرة منذ أكثر من شهر.

وقال الحرس الثوري في البيان إنّ «على هذه الشركات أن تتوقع تدمير وحداتها مقابل كل عملية اغتيال في إيران».

وتستمر الهجمات على دول خليجية إذ تعرض مطار الكويت الدولي أمس لهجوم بطائرات مسيّرة استهدفت خزانات للوقود في المطار تتبع الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود «كافكو» ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في الموقع.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني الكويتي عبد الله الراجحي القول إن الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة أصابت خزانات الوقود التابعة لشركة كافكو بالمطار. فيما قُتل شخص بنجلادشي في الإمارات العربية المتحدة بشظايا طائرة مسيّرة تم اعتراضها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «وام» نقلا عن السلطات في إمارة الفجيرة.

وأوردت الوكالة أن «الجهات المختصة في الفجيرة تعاملت مع حادث وقع في مزرعة في منطقة الرفاع، نتيجة سقوط شظايا إثر الاعتراض الناجح لطائرة مسيرة من قبل الدفاعات الجوية». ونقلت عن المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة «أن الحادث أسفر عن مقتل شخص من الجنسية البنجالية».

كذلك أعلنت وكالة بحرية بريطانية أن ناقلة نفط أصيبت بمقذوف في الخليج، قبالة سواحل الدوحة، وأفادت بوقوع بعض الأضرار لكن دون تسجيل إصابات.

■ كرة من اللهب تتصاعد جراء انفجار بموقع غارة إسرائيلية استهدفت مبنىً مجاوراً للطريق السريع المؤدي إلى مطار بيروت الدولي . «ا ف ب»

لبنان يندد بالتصريحات حول احتلال جديد .. ومجلس الأمن يبحث الوضع

بيروت . نيويورك . وكالات: ندّد لبنان بتصريحات صادرة عن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بشأن نية قوات بلاده البقاء في جنوب لبنان، معتبرًا أنها تعكس توجّهًا لفرض "احتلال جديد" للأراضي اللبنانية، في وقت تواصلت فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من لبنان.

وأوضح وزير الدفاع اللبناني ميشال منسي في بيان أن هذه التصريحات لم تعد مجرد تهديدات، بل تشير إلى نية واضحة لفرض سيطرة على أراضٍ لبنانية وتهجير سكانها، محذرًا من تداعيات ذلك على السيادة الوطنية.

وأشار إلى أن أي محاولة لإنشاء منطقة أمنية داخل الأراضي اللبنانية أو فرض سيطرة حتى نهر الليطاني تُعد تصعيدًا إضافيًا وانتهاكًا للأراضي اللبنانية.

وفي نيويورك حث مجلس الأمن الدولي، في جلسة عقدها الوضع في لبنان واستمع إلى إحاطات من ثلاثة مسؤولين أمميين رفيعي المستوى.

وحذر مسؤولون أمميون خلال الجلسة من التدهور الخطر للأوضاع في لبنان بسبب التصعيد العسكري.

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن، قال خالد خياري مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وأوروبا إن الوضع في لبنان «لا يزال يتدهور بشكل حاد» في سياق التصعيد الأوسع في المنطقة.

وأضاف خياري أن الخط الأزرق يشهد إطلاقا كثيفًا لإطلاق النار إلى جانب ضربات عسكرية إسرائيلية في مناطق مختلفة من لبنان وتعزيز انتشار قوات الاحتلال في عمق الأراضي اللبنانية.

مصرع ٢٩ في تحطم طائرة عسكرية روسية

موسكو . وكالات: لقي ٢٩ شخصًا مصرعهم جراء تحطم طائرة عسكرية روسية فوق شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود. وأفاد مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية بأن فريق البحث والإنقاذ رصد موقع تحطم الطائرة مؤكدين على أن ٦ من أفراد الطاقم و٢٣ من الركاب لقوا حتفهم. وبحسب التقارير، يعتقد أن خللا فنيًّا تسبب في الحادث، ولم يكن هناك أي تأثير خارجي على الطائرة. وكانت وزارة الدفاع أفادت في وقت سابق بأنها فقدت الاتصال بطائرة «إيه إن - ٢٦» مساء أمس الأول دون الكشف عن تفاصيل الرحلة.

وتستخدم طائرات أنتونوف المروحية أيضا من قبل الجيش كطائرات نقل.

الاحتلال يواصل استهداف النقاط الأمنية بالقطاع وقصف مدفعي وراء الخط الأصفر

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي خروقاته لوقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة حيث ادّت الخروقات الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة إلى استشهاد ٥ وإصابة أعداد أخرى في مختلف مناطق القطاع .

واستشهد فجر أمس شاب متأثرًا بجراح أصيب بها باستهداف طيران الاستطلاع لنقطة الشرطة قبل ايام بمواصي خانيونس. واستهدف الاحتلال نقطة شرطة على شارع صلاح الدين في دير البلح طون اصابات.

ومساء الثلاثاء استشهد فلسطيني واصيب ثمانية اثر قصف اسرائيلي لحاجز للشرطة في مواصي رفح جنوب قطاع غزة. وفي وقت سابق استشهد فلسطيني وطفله في قصف على منطقة بطن السمين جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال حي التفاح شرقي مدينة غزة. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار باتجاه ساحل مدينة غزة. كما أطلقت الدبابات الإسرائيلية قذائفها والنار جنوبي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وامتد القصف المدفعي الإسرائيلي نحو مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وبلغ عدد الشهداء الذي وصلوا مشافي القطاع خلال ٢٤ ساعة خمسة شهداء و ١٤ اصابة. وبلغ عدد الشهداء منذ بداية العدوان في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، ٧٢٢٨٥ شهيدا و١٧٢٠٢٨ مصابا.

■ رولا دلول (في الوسط) من حي الزيتون، تُعلّم أطفالًا فلسطينيين نازحين الموسيقى بين الخيام في أحد مراكز الإيواء بمدينة غزة. «ا ف ب»

المحكمة الابتدائية بمسقط
امانة سر المحكمة
اعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٥/٢٨١)	الدائرة (تنفيذ ايجارات)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة باخلاء المدعى عليها من العين المؤجرة المحددة الاوصاف والمعالم بالصحيفة وتسليمها للمدعي خالية من الاشخاص والشواغل وبالحالة التي تسلمتها عليها وبالزام المدعى عليها بالوفاء بالاجرة ٣٠٠ر.ع ثلاثمائة ريال شهريا اعتبارا من فبراير ٢٠٢١ وحتى تمام الاخلاء الفعلي وبسداد قيمة استهلاك الكهرباء والماء وبشمول الحكم بالنفاذ المعجل والزمت المدعى عليها المصروفات ومبلغ ١٠٠ ريال اتعاب المحاماة)	

اسماء الأطراف	الصفة	رقم السجل/الرقم المدني
علي بن محمد بن سعيد الفارسي	طالب التنفيذ	١١٣٠٦٢٨٥
الياقوت الازرق العالمية	منفذ ضده	١١١١٠٩١

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٦م

م	المكان	السعر
	منقولات مواد بناء (ادوات كهربائية + ارفف + ادوات اصلاح تسريب + اغراض مواد بناء + معدات بناء منشار كهربائي قديم + ثلاجة ماء + طاولة استقبال + كمبيوتر + طابعة صغيرة + طاولة اصلاح اغراض كهربائية)	تقدر سعر المزايدة ابتداء من ١٠٠٠ ريال عماني

للتواصل محمد علي الفارسي رقم الهاتف (٩١١٩٠٠٠١).

أمانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية بشناص
أمانة سر المحكمة
إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم: ٢٠٢٢/٩١٠٣/٨٢٠م المقدم من طالب التنفيذ/عبدالله بن موسى بن حسن المزروعي لتنفيذ الحكم الذي قضى بالزام المنفذ ضدها/١- شركة النورس اللامع للتجارة والمقاولات ٢- مريشد بن عبدالله بن سالم المزروعي بسداد مبلغ قدره (-/٦١٤٧٧٤ر.ع) تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقار والذي سبق حجزها وذلك بمقر المحكمة الكائن بولاية شناص - الغريفة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٠م تفاصيل العقار كالتالي:

م	نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
١	سكني	س.ع (٩٦)	ولاية شناص/ العقر	١٤١٣٢م٢	(٥٩٦٤١/٢٣١ر.ع) تسعة وخمسون الفا وستمائة وواحد واربعون ريالا عمانيا ومائتان واحدى وثلاثون بيسة

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناص لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا والا اعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سندا تنفيذيا بفارق الثمن بالنسبة اليه، عملا باحكام المرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م باصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية ببدبد
امانة سر المحكمة
اعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٥/٩١٠١/١٠٢٦٢)	الدائرة (تنفيذ شرعي)

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سليمان بن سعيد بن سيف الرحبي	طالب التنفيذ	١٤٩٨٦٣٣
بدر بن سعيد بن سيف الرحبي وآخرون	منفذ ضدهم	

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٦/٤/١٩م للارض السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	المساحة
ارض زراعية بها مزروعات ونخيل قائمة وبئر مشتركة وسقي فلج	بدبد	٠٩٥	البويرد	١٢٥٣,٠٠

وتقدر بسعر اساسي وقدره (واحد وعشرون الفا ومائتان واربعة وعشرون ريالا عمانيا) (٢١٢٢٤ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	المربع
علي بن خلفان بن ناصر الرحبي	نسر الوادي للتجارة	٩٤٦٦٦٩٩٥	بدبد

لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا او ثلثه على الاقل والا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

فتاوى وأحكام

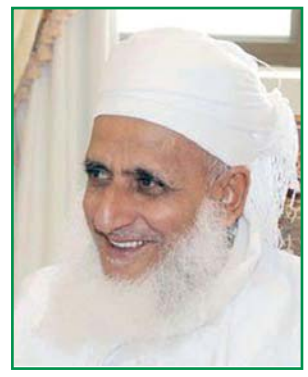

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

مسافر أتمَّ الصلاة في حال سفره جهلًا منه بوجوب القصر في السفر.. فماذا عليه؟

من صلى تمامًا في سفره جهلًا لزمه أن يبدل جميع الصلوات التي صلاها تمامًا، لأن قصر الصلاة في السفر عزيمة، وليس مجرد رخصة، وعليه فمن أتمَّ في سفره كمن قصَّرَ في حضره، وإلى ذلك يشير حديث ابن عباس-رضي الله عنهما- الذي رواه أبو غانم الخراساني -رحمه الله- في المدونة عن أبي المؤرج عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس -رضوان الله عليهما- قال: خطب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال في خطبته: (ألا وأن تقام الصلاة في الحضر أربعًا وقصرها ركعتان، ألا وأن تقام الصلاة في السفر ركعتين وقصرها أربع)، قال القطب -رحمه الله: المراد من الحديث أن من صلى أربعًا في السفر كمن صلى ركعتين في الحضر، وقيل تلزمه الكفارة والقضاء، وقيل لا قضاء ولا كفارة، لأنه أتى بالواجب وزاد عليه، والقول الأول (أي: القول بوجوب القضاء فقط) هو أوسط الأقوال وأعدلها.. والله أعلم.

ما حكم من كان مسافرًا، وعند عودته نسي أن يصلي قبل دخوله بلده، وكان وقت الصلاة الأولى قد انتهى ووقت الثانية حضر، فماذا عليه وكيف يؤدي الصلاتين وهو داخل بلده؟

عليه أن يصلي في بلده كلتا الصلاتين تمامًا، لأنه كان ناسيًا فتذكر في وطنه، ومن نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا تذكرها فذلك وقتها هكذا يستفاد من السنة، ولا يبعد أن يقال بأنه يتم ولو كان ذاكرًا وتعمد التأخير، وبناء على القول باشتراك وقت الصلاتين، وهو قول قوي تؤيده السنة، وإن قلَّ العمل به.. والله أعلم.

استغرقت في النوم حتى فات وقت صلاة العصر، فاستيقظت وقت صلاة المغرب، فقدمتها وأخرت العصر بعدها، فهل أصبت في ذلك، وهل عليَّ إعادة صلاتها في اليوم التالي؟.

لقد كان الأولى أن تصلي العصر ثم المغرب، ولكن بما أنك قدمت المغرب ثم صليت العصر فنسأل الله لك القبول، ولا داعي إلى صلاتها في اليوم التالي، وإنما تصلى بعد الاستيقاظ.. والله أعلم.

ما قولكم فيمن ترك الصلاة لفترة وذلك بسبب مرضه، حيث أجريت له عملية جراحية في عضو من أعضاء الوضوء، مما يجعله يشعر بآلام شديدة إذا أراد الصلاة أو الوضوء، فهل عليه شيء؟.

قد كان عليه أن يصلي على أي حال ولو مستلقيًا، فإن لم يقدر على الوضوء تيمم، وإن لم يقدر عليها صلى بدونهما، وبما أنه لم يصل فعليه قضاء ما فوَّت من الصلوات مع التوبة إلى الله.. والله أعلم.

هل كراهة التنفل بعد صلاة العصر تنتهي بدخول وقت فريضة المغرب أم بعد الانتهاء من أداء فريضة المغرب؟

نصُّ الحديث الثابت في النهي عن الصلاة بعد العصر (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس) وهو كافٍ في الدلالة على أن النهي إنما ينتهي بالغروب.. والله أعلم.

دخلت المسجد قبل أذان المغرب بحوالي نصف ساعة فهل أصلي ركعتي التحية أو لا؟

بما أن الشمس في ذلك الوقت تكون قد أذنت بالاصفرار فلا تركع ركعتي التحية، ويكفيك أن تأتي بالباقيات الصالحات قبل جلوسك.. والله أعلم.

تعدية الفعل بحرف الجر ودوره الدلالي.. «يسارعون في» و«سارعوا إلى» نموذجا «٥»

د.جمال عبدالعزيز أحمد *

.. وأنّ المسارعة تقتضي -من غير شك- السرعة، والحث على المسارعة إلى الأعمال الحسنة كاملة بأصنافها وأطيافها، وألوانها، وكل أنواعها دون استثناء، بدلًا من التباطؤ، والتكاسل، والارتكان إلى حياة الدعة والسكون، والنوم والملل، كما تشتمل كذلك على التشديد في أهمية تنفيذ الأمر، وكمال التحفيز للإسراع إليه، والعمل به، وجعله واقعًا معيشًا.

ففي الصيغة التي وضعت للمفاعلة طلب السرعة، والإلحاح باستعمال الفعل الأمر: (سارعوا) هو فعل جاء؛ ليفيد طلب التعجيل، ويُستخدم للمبالغة في الطلب، بخلاف فعل: (سابقوا) الذي يفيد المنافسة بين شخصين، أو أكثر، لكن: (سارعوا) قد يكون طلبًا من شخص واحد بالسرعة، والاجتهاد، كما أنه يبرز التعجيل منهم إلى المغفرة: (سارعوا إلى مغفرة)، وهي فضية تُفيد أن التوبة، والمغفرة هما الهدف الأسمى، والغاية الأسنى، وأنّ على الإنسان أن يُبادر إليها دون إبطاء؛ لأنها واجبة على كل مسلم، أما المسابقة فهي غالبًا ما تكون في أمور دنيوية، لا أخروية تنتظر العاقبة العاجلة، والأجر اللحظي، المادي، الآني.

ومعلوم أن المغفرة هي غايتنا، وغاية كل مؤمن بربه، فالإشارة إلى أن المغفرة هي الغاية القصوى التي تسعى إليها، و(وسارعوا) هي الوسيلة لتحقيقها، وهو ما يُحفّز المؤمن على فعل الخيرات، وترك المعاصي.

وقوله: (وجنة عرضها السماوات والأرض) فهي الإشارة إلى الغاية النهائية، والعاقبة الأزلية: (وجنة عرضها السماوات والأرض) فهي تُبيّن أنّ المغفرة هي الغاية، وأنّ الجنة هي الثمرة النهائية، كما أنها عبارة تُشير إلى عظيم اتّساعها، وكبير حجمها الذي عرضه فقط السماوات، والأرض؛ وذلك لتشمل كل ما في الكون، من السماوات، والأرض.

ويأتي التكريم، وهو قوله تعالى: (أعدت للمتقين) فهي تُبين أن هذه الجنة مُعدة للمؤمنين الذين التزموا بأوامر الله، وهي أعلى درجات التكريم الإلهي، وأنّ الجنة هي الثمرة النهائية، وهي مخلوقة بالفعل، وموجودة قبل الحساب، ومعدة لأهلها، وناسها، ومن يستحقونها، ويعملون لها.

أما الاستعمال الثاني، وهو: (وسارعوا إلى) ففيه مفاعلة حقًّا، و(إلى) هنا تفيد انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، فغايتنا هي مغفرة الله ورحمته، فهي نهاية، وغاية الغايات، وآخر الخطوات، وعندها تنتهي الآمال، والرغبات، وتسكت النفس عن كل الطلبات، وترضى بعطاء رب الأرضين والسماوات.

وخلاصة الاستعمالين: أن (يسارع في) معناه: أن ينغمس بكليته، وينخرط فيه، ويمتزج به، ويصير ديدنا له، وهو من شدة إخلاصه، وحبه لعمل الخيرات ابتغاء وجه ربه، يتداخل بين الناس، ويزدحم معهم، ويخالطهم، حتى لا يكاد الرائي يراه من انظرافه، وغالبًا يكون هذا التعبير في القرآن لمن قطع شوطًا كبيرًا في علاقته بربه، واتصاله بمولاه، وربط حياته ومصيره بعمل الخيرات على اتساع مفهومها، وتعدد معانيها، ودخولها في كل مناحي الحياة، يفعله ابتغاء مرضاة الله، وارتقاب عطاياه، وهو دائمًا في تنافس شريف، وسعي عفيف، ورجاء رضا رب كريم رحيم لطيف، وجنة عرضها فقط السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ارتقوا عند ربهم، وتعالوا على مطالب نفوسهم، وتركوا حظوظهم، وراحوا يشغلون أنفسهم بالله: طاعة ورضا، وعبادة، وعملًا، دونما كلال أو ملال، أو رياء، أو انتظار لمدح أو ثناء، قوم أخلصوا قلوبهم لربهم، فأخلصهم الله له، وصاروا عباده الأوفياء، وجنده الاتقياء، وأهله الأصفياء، بينما استعمال (وسارعوا إلى) فغالبًا ما يكون نصحًا لحديثي الإيمان، يحثهم على عمل البر، والصالح، وأن يضعوا مغفرة ربهم غاية لهم ينتهون عندها لا يبغون سواها.

فـ(إلى) لانتهاء الغاية: زمانية أو مكانية، ويجعلونها مقصدًا لهم، وهدفًا نبيلًا يعيشون له، ويسعون لتحقيقه؛ حتى يجدوا العاقبة المحمودة، والغاية المنشودة، وهي المغفرة وجنة عرضها كعرض السماوات والأرض كناية عن اتساعها، وعمقها، وضخامتها، وجلال مقامها، ورفعتها.

* كلية دار العلوم-جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

أنواع المياه في القرآن الكريم «الماء الأجاج»

د.محمود عدلي الشريف *

.. ومع ماء جديد من أنواع الماء التي ذكرها الله تبارك وتعالي في كتابه الكريم نستكمل مسيرتنا، ألا وهو "الماء الأجاج"، ومعنى "ماءً أجاجًا" كما جاء في كتاب (معاني القرآن للفراء ٣/ ١٢٩): "هو الملح المر الشديد المرارة من الماء"، ويعرفه ابن قتيبة: ("الأَجَاجُ" أشدُّ المياه ملوحةً، وقيل: هو الذي يُخالطُه مرارة. ويقال: ماءٌ مِلحٌ؛ ولا يقال: مالحٌ) (غريب القرآن، ص٣١٤).

وقد جاء هذا النوع في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع، الموضع الأول قوله تعالى: (وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلبَحرَينِ هَذَا عَذب فُرَات وَهَذَا مِلحٌ أُجَاج وَجَعَلَ بَينَهُمَا بَرزَخا وَحِجرا مَّحجُورا) (الفرقان - ٥٣)، والموضع الثاني قوله تعالى: (وَمَا يَستَوِي ٱلبَحرَانِ هَذَا عَذب فُرَات سَائِغ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأكُلُونَ لَحما طَرِيّا وَتَستَخرِجُونَ حِليَة تَلبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلفُلكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبتَغُواْ مِن فَضلِهِ وَلَعَلَّكُم تَشكُرُونَ) (فاطر - ١٢)، والموضع الثالث قوله تعالى: (أَفَرَءَيتُمُ ٱلمَاءَ ٱلَّذِي تَشرَبُونَ، ءَأَنتُم أَنزَلتُمُوهُ مِنَ ٱلمُزنِ أَم نَحنُ ٱلمُنزِلُونَ، لَو نَشَاءُ جَعَلنَٰهُ أُجَاجا فَلَولَا تَشكُرُونَ) (الواقعة ٦٨ - ٧٠)، يقول الإمام الطبري في تفسيره (١٩/ ٢٨٣، ط: التربية والتراث): (قوله: "وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ" يقول: وهذا ملح مرّ، يعني بالعذب الفرات: مياه الأنهار والأمطار، وبالملح الأجاج: مياه البحار. وإنما عنى بذلك أنه من نعمته على خلقه، وعظيم سلطانه، يخلط ماء البحر العذب بماء البحر الملح الأجاج، ثم يمنع الملح من تغيير العذب عن عذوبته، وإفساده إياه بقضائه وقدرته، لئلا يضرّ إفساده إياه بركبان الملح منهما، فلا يجدوا ماء يشربونه عند حاجتهم إلى الماء)، ويقول ابن عطية: (قال مجاهد: البحر العذب: هو مياه الأنهار الواقعة في البحر، و"الأجاج" وقوعها فيه هو مرجها)، وقال ابن عباس: (خلى أحدهما على الآخر)، ونحو هذا من الأقوال التي تتداعى مع بعض ألفاظ الآية، والذي أقول به في الآية إن المقصد بها التنبيه على قدرة الله تعالى وإتقان خلقه للأشياء في أن بث في الأرض مياها عذبة كثيرة من أنهار وعيون وآبار، وجعلها خلال الأجاج وجعل الأجاج خلالها، فتلقى البحر قد اكتنفته المياه العذبة في ضفتيه، وتلقى الماء العذب في الجزائر ونحوها قد اكتنفه الماء الأجاج فبثها هكذا في الأرض هو خلطها، وهو قوله مَرَجَ ومنه مريج أي مختلط مشتبك، ومنه مرجت عهودهم في الحديث المشهور، و"البحران" يريد بهما جميع الماء العذب وجميع الماء الأجاج، كأنه قال مرج نوعي الماء والبرزخ والحجر هو ما بين الْبَحْرَيْنِ من الأرض واليبس، قاله الحسن، وقرأ الجمهور "هذا ملح" وقرأ طلحة بن مصرف "هذا ملح" بكسر اللام وفتح الميم، قال ابن جني أراد مالحًا، وحذف الألف كبرد وبرد، و"الأجاج" أبلغ ما يكون من الملوحة" (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٢١٤)، ويقول صاحب (التفسير الكبير ٢٦/ ٢٢٧): (قَالَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ: إِنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْآيَةِ ضَرْبُ الْمَثَلِ فِي حَقِّ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ أَوِ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ، فَالْإِيمَانُ لَا يَشْتَبِهُ بِالْكُفْرِ فِي الْحُسْنِ وَالنَّفْعِ كَمَا لَا يُشْبِهُ الْبَحْرَانِ الْعَذْبُ الْفُرَاتُ وَالْمِلْحُ الْأُجَاجُ. لِبَيَانِ أَنَّ حَالَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ أَوِ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ دُونَ حَالِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّ الْأُجَاجَ يُشَارِكُ الْفُرَاتَ فِي خَيْرٍ وَنَفْعٍ إِذِ اللَّحْمُ الطَّرِيُّ يُوجَدُ فِيهِمَا وَالْحِلْيَةُ تُوجَدُ مِنْهُمَا وَالْفُلْكُ تَجْرِي فِيهِمَا، وَلَا نَفْعَ فِي الْكُفْرِ وَالْكَافِرِ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ ذِكْرُ دَلِيلٍ آخَرَ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْبَحْرَيْنِ يَسْتَوِيَانِ فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفَانِ فِي الْمَاءِ، فَإِنَّ أَحَدَهُمَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَالْآخَرَ مِلْحٌ أُجَاجٌ، وَلَوْ كَانَ ذلك بإيجاب لما اختلف المتساويان ، ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ اخْتِلَافِهِمَا يُوجَدُ مِنْهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَةٌ، وَمَنْ يُوجَدُ فِي الْمُتَشَابِهَيْنِ اخْتِلَافًا وَمِنَ الْمُخْتَلِفَيْنِ اشْتِبَاهًا لَا يَكُونُ إِلَّا قَادِرًا مُخْتَارًا. وَقَوْلُهُ: وَما يَسْتَوِي الْبَحْرانِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عَدَمَ اسْتِوَائِهِمَا دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ قُدْرَتِهِ وَنُفُوذِ إِرَادَتِهِ).

* ma.alsharif78@gmail.com

التسبيح.. زادك الى الآخرة «٣»

إعداد-مبارك بن عبدالله العامري *

عزيزي القارئ.. نستكمل معك ما تبقى من هذا الموضوع والذي بدأناه خلال شهر رمضان.. وبالتسبيح نجّا الله سيدنا يونس (عليه السلام) وأخرجه من ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت- ظلمة البحر- ظلمة الليل وقال تعالى: (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)، وقال تعالى: (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)، وذكر الغزالي في كتابه: أن من الصحابة من ورده في اليوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة وقال وكان فيهم من ورده ثلاثون ألفًا.

ويقول الإمام الشافعي، كما في (حلية الأولياء): (لَمْ أَرَ أَنْفَعَ لِلْوَبَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ)، فيا أخي تفكّر وتمعّن وتدّبر أن كل ما في الكون يسبّح فلا تستهين بتسبيحة واحدة في الرخاء فهي من التفريج والنجاة في أوقات الشدة، فالتسبيح علاج فعال لكثرة الهموم والأحزان والأمراض.

وعندما تتوجه إلى بيوت الله (المساجد) صباحًا ومساء لا تغفل عن فضيلة التسبيح (في بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) (النور ٣٦، ٣٧)، وفي صباح ومساء كل يوم نكون من المسبحين (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) (الروم - ١٧)، وفي السماء من إبداع الإلهي- جلّت قدرته- فسبّح (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (آل عمران- ١٩١).

والتسبيح في الركوع والسجود (سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الأعلى)، والتسبيح كذلك قبل شروق وغروب الشمس، قال الله تعالى: (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ)) ق- ٤٠)، وقال الله عزوجل: (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى) (طه- ١٤٠)، وهناك العديد من المواقف في التسبيح وهذا الأحاديث تبين ذلك، وعن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لقيتُ إبراهيمَ ليلة أُسري بي، فقال: يا محمد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسَها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، وعن عبدالله بن عمرو- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خَلَّتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله في دبر كل صلاة عشرًا، ويحمده عشرًا، ويكبره عشرًا، قال: فأنا رأيت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يعقدها بيده، قال: فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيّكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟ قالوا: فكيف لا نحصيها؟ قال: يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، حتى ينفتل، فلعله ألا يفعل، ويأتيه وهو في مضجعه، فلا يزال ينوِّمه حتى ينام).

* كاتب عماني

بتكليف سام

كامل بن فهد يرعى اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السلطان للهجن بمضمار الفليج ببركاء

■ ستة اشواط سيشهدها اليوم الختامي

■ كامل بن فهد

بركاء . من محمد المعولي:

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظهُ اللهُ ورعاهُ . يرعى صاحبُ السُّموّ السّيّد الدّكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السُّلطان المعظم للهجن ٢٠٢٦م بمضمار الهجانة السُّلطانية بالفليج بولاية بركاء بتنظيم من شؤون البلاط السُّلطاني مُمثلاً بالهجانة السُّلطانية من خلال إقامة ٦ أشواط، حيث خُصص الشوط الأول لفئة الحجائج لمسافة ٤ كيلومترات وسيتوج الفائز بالمركز الأول بكأس وسيارة.

وخُصص الشوط الثاني لفئة اللقايا لمسافة ٥ كيلومترات وسيحصل الفائز بالمركز الأول على كأس وسيارة، أما الشوط الثالث فخصص لفئة اليداع لمسافة ٦ كيلومترات ورصد للفائز بالمركز الأول كأس وسيارة.

فيما تتنافس النوق في الشوط الرابع المخصص لفئة الثنايا لمسافة ٨ كيلومترات وسيتوج الفائز بالمركز الأول بكأس وسيارة، بينما خصص الشوط الخامس لفئة الحول لمسافة ٨ كيلومترات وسيتوج الفائز بالمركز الأول بكأس جلالة السلطان المعظم بالإضافة إلى سيارة. وسيكون الشوط الأخير مخصصاً للراكب البشري لفئة الحول لمسافة ٢ كيلومترات حيث سيتوج الفائز بالمركز الأول بشداد وسيارة.

ويصاحب أشواط السباق تقديم عدد من الفقرات التراثية العمانية اضافة إلى عروض استعراضية على ظهور الهجن يؤديها أفراد الهجانة السلطانية.

فيما أقيمت يوم امس خمسة أشواط لفئة الثنايا و٥ أشواط لفئة الحول لمسافة ٨ كيلومترات، موزعة على فترتين صباحية ومسائية. وأقيم في الفترة الصباحية ٤ أشواط، شوطان لفئة الثنايا وشوطان لفئة الحول، ورصدت للفائزين بالمراكز الأولى جوائز نقدية، إضافة إلى ٤ أشواط للراكب البشري لفئة الثنايا والحول لمسافة ٢ كيلومتر، وتوج الفائز بالمركز الأول في الشوط الأول المُخصص للثنايا بسيارة وخنجر، فيما خُصص الشوط الثاني للثنايا وتوج الفائز بالمركز الأول بجوائز نقدية، أما الشوط الثالث فقد خُصص للحول ونال الفائز بالمركز الأول جوائز نقدية، وخصص الشوط الرابع للزمول ورصدت جائزة نقدية للفائز بالمركز الأول.

أما الفترة المسائية شهدت إقامة ٦ أشواط لفئتي الثنايا والحول لمسافة ٨ كيلومترات، وخُصص الشوط الأول للثنايا بكار ونال الفائز بالمركز الأول سيارة وشداد، وكرم الفائز بالمركز الأول في الشوط الثاني بسيارة، أما الفائز بالمركز الأول في الشوط الثالث حصل على خنجر وجائزة نقدية، وخُصص الشوط الرابع للحول ونال الفائز بالمركز الأول جائزة شداد وسيارة، فيما خُصص الشوط الخامس للحول وكرم الفائز بالمركز الأول بسيارة، ونال الفائز في الشوط الأخير للزمول خنجر وجائزة نقدية.

وجاءت نتائج الشوط الأول بتتويج (ارصاد) لمالكها محمد بن جاسم بن محمد السعدي وحققت المركز الثاني (العبور) لمالكها عبدالله بن حمد بن الصغير الوهيبي، وجاءت في المركز الثالث (الشاهينية) لمالكها احمد بن علي بن خلفان الشامسي.

وفي الشوط الثاني توج بالمركز الأول (المارد) لمالكه سعيد بن مكتوم بن حمود المالكي وحقق المركز الثاني (الوسمي) لمالكه عبيد بن سالم بن حمود الوهيبي وجاء في المركز الثالث (الظبي) لمالكه حمود بن حمد بن حمدان الوهيبي.

اما الشوط الثالث فقد توجت بالمركز الأول (زاهية) لمالكها حميد بن سالم بن حميد المالكي وحققت المركز الثاني (جود) لمالكها الغفيق بن الصغير المالكي وجاءت في المركز الثالث (رعود) لمالكها سعيد بن سالم المشيقري.

وفي الشوط الرابع توجت بالمركز الأول (العزرة) لمالكها سعيد بن حميد بن محمد الجحافي وحققت المركز الثاني (الجنوبية) لمالكها غصن بن سعيد بن حميد المسلمي وجاءت في المركز الثالث (الخوارة) لمالكها حمودين عبدالله بن حمود المالكي.

وجاءت نتائج أشواط الراكب البشري ففي الشوط الأول توجت بالمركز الأول (الروضة) لمالكها عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحققت المركز الثاني (الظبيه) لمالكها حمد بن خادم بن سعيد بالعمري وجاءت في المركز الثالث (سمحه) لمالكها سالم بن دغمال المدهوشي.

اما الشوط الثاني فقد توج بالمركز الأول (شاهين) لمالكه خليفة بن محمد بن سالم العويسي وحقق المركز الثاني (شاهين) لمالكه حمد بن خادم بن سعيد العمري وجاء في المركز الثالث (الغزال) لمالكه محمد بن سالم بن سعيد السناني.

وفي الشوط الثالث توجت بالمركز الأول (الشاهينية) لمالكها عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحققت المركز الثاني (الخوارة) لمالكها سالم بن ناصر البدري وجاءت في المركز الثالث (الظبي) لمالكها مسلم بن راشد بن سعيد السناني.

وفي الشوط الرابع توج بالمركز الأول (صايب) لمالكه عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحقق المركز الثاني (مشكور) لمالكه حمد خادم سعيد العمري وجاء في المركز الثالث (معاند) لمالكه داود بن هاشل الجهوري.

المتنخب الأولمبي يخسر تجربته أمام شقيقه الإماراتي ٣/١

■ لاعب المتنخب في محاولة لتجاوز لاعبي المنتخب الاماراتي

خسر منتخبنا الوطني مباراته الودية يوم امس الأول امام شقيقه المنتخب الاماراتي في اطار اعداد المنتخب الأولمبي للاستحقاقات القادمة وبنتيجة ٣/١ في اللقاء الذي اقيم على استاد طحنون بن محمد بالعين بدولة الامارات العربية المتحدة واقيم اللقاء تحت امطار غزيرة اثرت على المستوى الفني للمباراة. وافتتح منتخب الامارات التسجيل في الدقيقة ٢٧ عبر اللاعب جونيور نداي وتمكن المنتخب من تعديل النتيجة من ركلة جزاء نفذها اللاعب يوسف الشبيبي بنجاح في الدقيقة ٣١ وسعى المنتخب الى التقدم الا ان المنتخب الاماراتي فرض سيطرته وتمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦ عبر اللاعب سيف الكعبي وفي الدقيقة ٦٨ اضاع المنتخب فرصة التعديل بعد ضياع تسديد ركلة الجزاء الثانية التي حصل عليها المنتخب في الدقيقة ٦٨ والتي نفذها اللاعب عبدالهادي المنوري وبعدها وبعدها بثلاثة دقائق يتمكن المنتخب الاماراتي من اضافة الهدف الثالث عبر اللاعب جونيور نداي.

العراقيون يحتفلون وسط الحرب بتأهل بلادهم إلى المونديال للمرة الأولى منذ ٤٠ عاما

بغداد . أ.ف.ب: ابتهجت بغداد صباح امس ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ ١٩٨٦، في احتفالات صاخبة أنست العراقيين، ولو للحظات، حرب الشرق الأوسط التي امتدّت إلى بلادهم منذ أكثر من شهر. وعجّت الشوارع بآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفّقوا وانهمرت دموعهم بينما رقص بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصوّرو وكالة فرانس برس. وبلغ العراق صباح امس بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا ٢-١، في مدينة مونتيري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري. وفي منطقة الكرّادة في وسط بغداد، أُغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين.

النهضة وصحار في نهائي كأس جيتور باقتدار

■ صحار أسقط السيب في عقر داره ووسط جماهيره بأداء رائع

متابعة - صالح البارحي :

ضرب الأخضران النهضة وصحار موعدا مع نهائي كأس جيتور للموسم الكروي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م ، وذلك بعد أن تجاوزا عقبتي صور والسيب باقتدار، ففي المباراة الأولى التي جرت في الخامسة وخمسين دقيقة مساء أمس الأول والتي جمعت النهضة مع نظيره صور على ساحة مجمع البريمي، تمكن الأخضر النهضاوي من تخطي عقبة صور بنتيجة ٢/٣ في مباراة حبست أنفاس جماهير النهضة التي توقعت أن يكون الفوز سهلا نظرا لفارق الامكانيات بين الطرفين وموقعهما في ترتيب دوري جندال حاليا، إلا أن صور قدم مباراة رائعة للغاية ولم يرفع راية الاستسلام إطلاقا ، وكأنه يلعب بروح التحدي أمام مدربه السابق مهدي لعوامن الذي إستقال من تدريب الأزرق ليقود النهضة فيما تبقى من الموسم، الشوط الأول انتهى بتقدم صور ١/٢ إلا أن الدقيقة (٧٣) أهدى العراقي أمير علاء التعادل للنهضة قبل أن يحسمها الدولي أحمد الكعبي بهدف ثالث في وقت قاتل من الوقت بدل الضائع لم يستطع صور معه العودة للمباراة رغم تمسكه بالأمل لقلب التوقعات رأسا على عقب، وبهذا التأهل يقترب النهضة من تحقيق لقب ثان في هذا الموسم بعد لقب الكأس الغالية على حساب نادي عمان.

صحار يتعملق

وفي المباراة الثانية التي جمعت بين السيب وصحار على ساحة إستاد السيب ، تعملق أخضر الباطنة صحار واستطاع من إنهاء هذه المواجهة بفوز ثمين بهدف نظيف سجله مؤيد آل عبدالسلام أمام رابطة جماهير السيب التي ساندت فريقها بحثا عن الوصول للنهائي ، لاعبو صحار قدموا مباراة كبيرة للغاية ولم ترهبهم الاسماء والنجوم الكبيرة المتواجدة بقائمة السيب الذي وجد نفسه خارج البطولة رغم أنه لعب على أرضه وبين جماهيره ، وبذلك يفقد السيب الصراع على اللقب الثاني بهذا الموسم بعد أن خسر الرهان على الكأس الغالية لمصلحة نادي النهضة الذي عانق الكأس على حساب نادي عمان بثنائية نظيفة ، وبالتالي لا يتبقى للسيب سوى الصراع على لقب دوري جندال فقط رغم ارتفاع حدة المنافسة بشكل كبير .

وباعتقادي أن وصول صحار للنهائي هو أمر جيد للغاية بالنسبة لجماهيره الوفية التي تعشق هذا الفريق ، وهو تأكيد على الانطلاقة الجيدة التي يعيشها الفريق بدوري جندال وإثبات على أنها لم تأت من فراغ بل طفرة رائعة للغاية ستسانده في المراحل المتبقية من الموسم ، خاصة إن تمكن من الفوز باللقب على حساب ثاني المرشحين للألقاب بهذا الموسم وهو النهضة ، وقد عاشت جماهير صحار فرحة كبيرة بعد أن غاب فريقها عن الوصول للمراكز المتقدمة في مسابقاتنا المحلية بعد أن كان طرفا في نهائي الكأس الغالية أمام النصر في موسم ٢٠١٨ إلا أنه خسر معانقة اللقب الأول في تاريخه بركلات الترجيح في تلك الفترة .

هذا ولا زلنا ننتظر تأكيد رابطة الدوري العماني لموعد المباراة النهائية التي ستجمع النهضة وصحار - بإذن الله تعالى.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لاحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة (مشاريع المتفائل الحديثة) والمقيدة بامانة السجل التجاري تحت رقم (١٨١٦٣٥٧) انها بصدد تعديل شكلها القانوني من (شركة فرد) إلى (شركة الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم باسباب اعتراضه لامانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لاحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة (مشاريع المخمري الوطنية) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٠٢٦٤٢٧) انها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى (شركة الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم باسباب اعتراضه لامانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إصدار جديد من المجلة الإلكترونية العمانية للموسيقى

مسقط. «الوطن»:

■ غلاف الإصدار

أصدر مركز عُمان للموسيقى التابع للمديرية العامة للفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب العدد (٢٠) من المجلة الإلكترونية العُمانية للموسيقى، تزامنًا مع يوم الموسيقى العربية، مواصلًا بذلك جهوده في دعم الحركة الفنية والثقافية.

وتُعد المجلة بشكل دوري حيث تهتم بالموسيقى العُمانية بشكل خاص والموسيقى العربية بشكل عام، حيث تتنوع أبوابها بين الفكر والأدب والتراث والتاريخ الموسيقي، إلى جانب الشخصيات والمؤلفات الموسيقية، والدراسات العلمية والفلسفية والاجتماعية المرتبطة بعلوم الموسيقى.

وتناولت كلمة العدد أهمية الاحتفاء بيوم الموسيقى العربية، وأسباب اختيار الثامن والعشرين من مارس يومًا للموسيقى العربية، كما يتضمن العدد ١٠ مقالات ذات قيمة علمية عالية أعدها نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف أنحاء الوطن العربي. في زاوية (رواشن فنية)، يتضمن العدد لقاءً مع جوخة الناعبية، تستعرض فيه تجربتها وانطلاقتها من الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية. كما يواصل الأستاذ الدكتور محمد الأسعد قريعة، من جامعة تونس، سلسلة «مقامات الموسيقى العربية (٨)»، متناولًا السلم الموسيقي في (المدرسة الطمبورية). ويشارك الدكتور سالم العيادي، أستاذ محاضر بقسم الفلسفة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صفاقس، بمقال بعنوان (الموسيقى والرياضيات: أوجه العلاقة بين صناعة الألحان وعلم العدد عند الفارابي)، كما يضم العدد مقالًا بعنوان (تأملات نقدية في تراث نوبة المالوف الليبية) للدكتور عبدالله مختار السباعي، الباحث المتخصص في التراث الليبي. ويثري عبدالعزيز بن عبد الجليل، عضو المجمع العربي للموسيقى، العدد بمقال بعنوان (الموسيقى والأعراس في المغرب: فاس ومكناس)، كما يتناول العدد موضوع (الحضرة في تطاوين: مقاربة في طقوس الشفاء بالممارسة الروحية) للدكتور فيصل مشيري، الباحث في الموسيقى والموسيقولوجيا. وتشارك الدكتورة وفاء نسيب المهتار بمقال بعنوان (مشهدية الغناء الحزين بين الأداء الموسيقي والتمثيل الدرامي. مسلسل الزير سالم أنموذجًا)، فيما يسلط السيد حسن الضوء على تجربة رياض السنباطي في مقاله (أسطورة النغم رياض السنباطي: قصة نجاح). ويضم العدد كذلك مقالًا لمحمد سلطان اليوسفي بعنوان (أغنية البالة: ملحمة الهجرة والاغتراب في الغناء اليمني)، وآخر للباحث رامي درويش بعنوان (علم الآثار الموسيقي: أداة عصرية في تأصيل وإحياء تراث الشعوب الحضارية). كما يستعرض العدد أبرز المستجدات في الساحة الموسيقية العربية، منها صدور العدد السنوي الثالث والعشرين من مجلة البحث الموسيقي، ويختتم بتعريف القارئ بآلة (طبل الرنة) باعتبارها من الآلات الموسيقية التقليدية في سلطنة عُمان.

عروض فنية مميزة في شهري أبريل ومايو بدار الأوبرا السلطانيّة مسقط

مسقط. «الوطن»:

أعلنت دار الأوبرا السلطانية مسقط عن تحديث برنامج عروضها وأنشطتها التعليمية المتبقية لموسمها الحالي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، حيث تقرر إعادة جدولة عدد من الفعاليات المرتقبة لشهري أبريل ومايو، وذلك نظراً للظروف الراهنة. ويأتي هذا البرنامج المحدث ليجمع بين الروائع الأوبرالية العالمية، وأصالة الموسيقى الخليجية، والفعاليات المجتمعية التي تهدف إلى إثراء التجربة الفنية للجمهور في ختامٍ استثنائي للموسم.

يبدأ الجدول المحدث بسلسلة من الفعاليات المصممة لتقديم رؤية متعمقة حول كواليس العمل الفني، حيث يستقبل برنامج (استكشف سحر الكواليس!) طلبة الجامعات والكليات يوم الخميس ٩ أبريل الجاري بمسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط (من ١٠ صباحاً إلى ١ ظهراً). ويلي ذلك فعالية (موسيقى وقت الغداء) في الأوبرا جالاريا يوم السبت ٢٥ أبريل ، ثم ضمن (أمسيات عروض الأفلام) سيتم عرض فيلم الأوبرا (دون باسكوالي) يوم الأحد ٢٦ أبريل من الشهر الجاري في بهو الدار (٦:٣٠ مساءً). كما تستضيف دار الفنون الموسيقية (سلسلة موسيقى الآلة) يوم الاثنين ٢٧ أبريل ،أما يوم مساء الأربعاء ٢٩ أبريل جلسة (حديث الأوبرا) في المكتبة الموسيقية بدار الفنون الموسيقية. أما في شهر مايو المقبل، تقام حلقة (عالم الأرغن) يومي الثلاثاء والأربعاء ٥ و٦ مايو، تليها فعالية (البيت المفتوح) السنوية يوم السبت ٩ مايو من (١٠ صباحاً إلى ٣ عصراً).

■ أحمد الجميري

■ خالد الشيخ

×العروض الفنية

وعلى صعيد العروض الفنية، يتضمن البرنامج مجموعة من الحفلات والإنتاجات العالمية ، حيث تلتقي الأصالة مع رواد الفن في (ليلة مع أساتذة الأغنية الخليجية) خالد الشيخ وأحمد الجميري مساء الخميس ٢٣ أبريل بدار الفنون الموسيقية. ويلي ذلك رائعة جايتانو دونيتزيتّي الكوميدية أوبرا (دون باسكوالي) يومي الخميس ٣٠ أبريل والسبت ٢ مايو بمسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط.

ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ مايو، تنبض خشبة مسرح دار الفنون الموسيقية بإيقاعات (ليالي الفلامنكو) والتي ستحل محل عرض بصمات الفلامنكو ويختتم البرنامج بـ (حفل آلة الأرغن) وذلك يوم الاثنين ١١ مايو بدار الأوبرا السلطانية مسقط، تتبعه أمسيات النجمة اللبنانية عبير نعمة يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ مايو بدار الفنون الموسيقية. وتدعو الدار جمهورها الكريم لاستكشاف هذا البرنامج المتنوع الذي يجمع بين الأداء الأوبرالي والعزف الموسيقي والفنّ الطربي الأصيل ويعد بختامٍ استثنائي للموسم.

معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية يستقبل طلبة الدورة الحادية والستين

منح. من سالم البوسعيدي:

استقبل معهد السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح طلبة الدورة الحادية والستين القادمين من عدد من دول العالم، ضمن البرنامجً الذي يمتد لمدة ثمانية أسابيع في مقر المعهد بولاية منح بمحافظة الداخلية. ويضم البرنامج طلبة من جنسيات متعددة بلغ عددهم ٣٠ طالبا وطالبة من تركيا، وفيتنام، والهند، وأوزبكستان، ومن فرنسا، وألمانيا، وروسيا، اليابان، وسلوفاكيا، والمجر، وجزر القمر، والولايات المتحدة، في تجسيد لامتداد إشعاع المعهد إلى مُختلف أقطار العالم، وترسيخ حضوره كمركز عالمي لتعليم اللغة العربية ونشرها.

■ البرنامج يضم طلبة من جنسيات متعددة

وقد نظم المعهد يومًا تعريفيًا اشتمل على عرض تعريفي بلوائح المعهد وأنظمتّه الأكاديمية والإدارية، إلى جانب تقديم نبذة عن نظام الدراسة والأنشطة الثقافية المصاحبة، كما قام الطلبة بجولة في مرافق المعهد شملت القاعاتً الدراسية والمكتبة وسكن الطلاب، للتعرف على البيئة التعليمية والخدمات التي يوفرها المعهد للدارسين. ويأتي تنظيم هذه الدورة ضمن الجهود التي يبذلها معهد السُّلطان قابوس في إطار رسالته الهادفة إلى نشر اللغة العربية وتعزيز حضورها عالميًا، ومدّ جسور التواصل الثقافي والحضاري بين سلطنة عُمان ودول العالم، من خلال توفير برامج تعليمية متكاملة تجمع بين تعلم اللغة والتعرّف على الثقافة والمجتمع العُماني.

■ لوحات تحمل دلالات ورموزًا ثرية

٤٠ عملا فنيا تزين أروقة معرض ظلال صغيرة

مسقط. «الوطن»:

نظمت جماعة الفنون التشكيلية بمدرسة دوحة الأدب للبنات معرض ظلال صغيرة ليشكّل محطة سنوية ينتظرها محبو الفنون التشكيلية، حيث يقدّم تجربة نوعية تُبرز براعة الطالبات وقدرتهن على التعبير البصري، وتُظهر حجم الشغف الذي يحرك مخيلاتهن الفنية. يعدّ هذا المعرض مساحة حرة للطالبات لعرض مواهبهن خارج الأطر الصفية التقليدية، وفرصة للتفاعل المباشر مع الجمهور وتلقي آرائهم، بما يسهم في صقل مهاراتهن وبناء خبراتهن الفنية مبكرًا. ويحتضن المعرض هذا العام مجموعة من الأعمال الفنية التي تتخذ من الأبيض والأسود لغة أساسية للتعبير. استخدمت الطالبات خامتي ألوان الرصاص والفحم لما تمنحانه من قدرة على إبراز التضاد، وتكوين مساحات تعبيرية تعتمد على الضوء والظل، وتتيح فرصة أعمق للتأمل في التفاصيل الدقيقة. من خلال هذا الاختيار، تسعى الطالبات إلى تقديم رسائل بصرية تعبّر عن رؤيتهن الخاصة، وعن محاولتهن فهم العالم من حولهن بلونين فقط، لكن بمعانٍ لا حصر لها. ويضم المعرض أكثر من ٤٠ عملاً فنياً من تنفيذ ١٧ طالبة، جاءت أعمالهن لتكشف جماليات الأبيض والأسود، وتفتح نوافذ إلى عوالمهن الداخلية، وأحلامهن التي تتحرك بين الخيال والتأمل. فكل لوحة تحمل قصة، وكل ظلّ يعكس شعورًا، وكل خطّ يروي محاولة للبحث عن المعنى وسط تعدد التفاصيل. تُظهر هذه الأعمال قدرة الطالبات على تحويل أفكار صغيرة وملاحظات يومية بسيطة إلى لوحات تحمل دلالات ورموزًا ثرية، تجمع بين الحس الفني والوعي التعبيري. ومن خلالها يبرز نضج بصري متقدم لهن، يعكس ما يمتلكن من إرادة للتجريب، ورغبة في استكشاف تقنيات جديدة في فن الرسم، خصوصاً في هذا النوع من الأعمال الذي يعتمد على دقة الخطوط وتوازن الظلال وعمق التدرجات اللونية. وتقول كوثر الحارثية المشرفة على المعرض: يسعى معرض ظلال صغيرة إلى أن يكون نافذة تفاعلية بين الجيل الجديد من الفنانات والمجتمع، وإلى تعزيز قيمة الفن كأداة للتعبير والفهم والتأمل. وهو بذلك يمثل خطوة مهمة في دعم المواهب الشابة، واحتضان الإبداع المحلي، وتشجيع الطاقات الصاعدة على الاستمرار في رحلتها الفنية بثقة وشغف.

طالب البلوشي : السينما لغتنا العالمية.. والإبداع «الحلقة المفقودة» في أعمالنا

حاوره : وحيد تاجا:

الفن مرآة قد لا تعجبنا الصور التي تعكسها أحياناً، لكنها ضرورية لفتح باب الحوار والتغيير.. هكذا يرى الفنان العماني القدير طالب البلوشي رسالة الممثل، وهو الذي لم يتوقف يوماً عن إثارة الأسئلة وتجاوز الحدود التقليدية للإبداع.

في هذا الحوار لـ (الوطن)، يفتح البلوشي قلبه وعقله، متحدثاً عن (شغف التأسيس) في السبعينيات، وتحديات (المونودراما)، وصولاً إلى الجدل العالمي الذي صاحب دوره الأخير، كاشفاً عن رؤيته لـ (الحلقة المفقودة) التي تجعل من العمل الفني إبداعاً خالداً لا مجرد منتج استهلاكي.

*** بدأت مسيرتكم الفنية عام ١٩٧٤ وعاصرت التحولات الأولى للدراما في سلطنة عُمان، كيف تقارن بين (شغف التأسيس) لدى جيلكم و(وفرة الإمكانيات) لدى الجيل الحالي؟**

في الحقيقة، كانت البدايات في ذلك الزمن فقيرة من حيث الإمكانيات والتقنيات والمعرفة الأكاديمية، لكن ما كان يميز جيلنا هو الشغف الكبير، بل الحلم الأكبر في تحقيق فن جميل وصادق. كنا نعمل بروح جماعية، نتعلم من بعضنا البعض، ونتابع تجارب من سبقنا، وكان كل ما نقدمه نابعًا من القلب، لذلك يصل بصدق إلى الجمهور. أما اليوم، فالجيل الحالي يتمتع بإمكانات أكبر بكثير، وهذا أمر طبيعي، لأن الجيل السابق مهّد الطريق وساهم في تأسيس قاعدة ينطلق منها من بعده.

*** في (تاجر البندقية)، كيف نجحت في تقريب نص عالمي للذائقة العُمانية في تلك الفترة، وماذا أضاف لك هذا الاحتكاك المبكر بالعالمية؟**

لا يمكن فصل تجربة (تاجر البندقية) عن الرؤية المستنيرة لوزارة الإعلام والثقافة آنذاك، فقد كان لبعثتنا الدراسية إلى المعهد العالي للفنون المسرحية بمصر الفضل الأول في عودتنا بأسس أكاديمية متينة. عند عودتنا، قدمنا نص شكسبير العالمي هذا العام (عام ١٩٨٠) ضمن احتفالات العيد الوطني، بإخراج الدكتور مصطفى حشيش، وقد نجحنا في مواءمة هذا العمل الكلاسيكي مع الذائقة العُمانية عبر تقديم أداء رصين يجمع بين القيمة العالمية والروح المحلية، لتكون هذه المسرحية هي (الباكورة) الحقيقية لانطلاقة مسرح الشباب الذي أسسته مع زملائي عام ١٩٧٤. التجربة علمتنا كيف يمكن تقديم نص عالمي بروح محلية، وكيف نقرأ الكلاسيكيات برؤية معاصرة، وكانت خطوة مهمة في ترسيخ المسرح المؤسسي في سلطنة عُمان

*** في تجربتك الإخراجية لـ (هذه المدينة لا تحب الخضار)، ما الذي جذبك إلى المونودراما، وكيف واجهت تحدي ملء الفراغ المسرحي بشخصية واحدة فقط؟**

انجذابي إلى المونودراما بدأ من مشاركتي في مهرجان الفجيرة، حيث تعرّفت على هذا الشكل المسرحي وبدأت أقرأ عنه بعمق. لاحقًا، جاءت فرصة المشاركة في مهرجان الكويت للمونودراما من خلال نص للكاتب محمد بن سيف الرحبي، التحدي في المونودراما يكمن في قدرة ممثل واحد على ملء الخشبة وإبقاء الجمهور متفاعلاً، وهو ما تحقق بجهد كبير من فريق العمل، خاصة أداء الممثل محمد الضبعوني من فرقة الدن، كانت تجربة ثرية لاقت صدى نقديًا وإعلاميًا جميلاً في سلطنة عمان والكويت.

*** خضت تجربة التأليف والإخراج في فيلم (أقدام متسخة)، كما قدمت (الطباخ) كممثل ثم كمخرج. كيف تختلف رؤيتك للنص عندما تكون أمام الكاميرا عنها عندما تكون خلفها، وما الذي تغيّر في قراءتك للعمل بين التجربتين؟**

في تجربتي، أؤمن بأن النص هو الحكم والأساس الذي ينطلق منه العمل الفني، لكن الاختلاف الجوهري يظهر في موقع الفنان داخل هذا النص. كممثل، أكون جزءًا من الرؤية العامة، أعيش الشخصية وأجسدها وفق ما يطرحه المخرج، وأتفاعل مع تفاصيلها من الداخل. أما كمخرج، فالمسؤولية تصبح أشمل وأعمق، إذ أمتلك حق إعادة بناء النص بصريًا ودراميًا، وتحويله من كلمات على الورق إلى واقع حي ينبض على الخشبة أو الشاشة. المخرج، في نظري، لا يكتفي بتنفيذ النص، بل يعمل على تطويره، وربما تعديل بعض جوانبه بما يخدم الفكرة ويجعلها أكثر قربًا من المتلقي وأكثر تأثيرًا. فالمتلقي في النهاية لا يرى النص المكتوب، بل يرى الإخراج بكل عناصره. ولهذا، فإن مسؤولية المخرج كبيرة، لأنه المسؤول عن كل تفاصيل العمل: الممثل، الديكور، الموسيقى، الإضاءة، الإيقاع الزمني، وحتى علاقة العرض بالجمهور وإشراكه وجدانيًا. وعند نجاح العمل أو إخفاقه، غالبًا ما تُنسب النتيجة إلى الإخراج. وقد خضت تجارب متعددة في معالجة نصوص درامية في المسرح والتلفزيون والإذاعة، وهذا ما عمّق فهمي للفارق بين قراءة النص كممثل، وإعادة إنتاجه كمخرج

*** حققت نقلة كبيرة في فيلم (حياة الماعز) رغم تحديات المناخ والجغرافيا، فكيف نجحت في الحفاظ على صدق انفعالات الشخصية طوال سنوات التصوير ؟**

مثل فيلم (حياة الماعز) نقلة نوعية وفرصة عالمية للدخول في تجربة سينمائية مليئة بالتحديات، فقد ولدت لديّ الرغبة في خوض هذا الغمار منذ قراءتي الأولى للرواية. وجاء اختياري للدور من قبل المخرج (بليسي)، الذي شاهد أدائي في فيلم (زيانة) للمخرج الدكتور خَالد الزدجالي، والذي صُور في ولاية كيرلا الهندية.

كان هذا الفيلم بوابتي الحقيقية إلى (كوليوود) في جنوب الهند، ورغم كل الإرهاصات والجدل الذي صاحب العرض، إلا أنها تظل تجربة عالمية علمتني (صناعة الجمال السينمائي). خمس سنوات من التصوير والمعاناة والتوقعات، صهرت أدائي وعلمتني الصبر والحفاظ على صدقِ الشخصية طوال تلك المدة. واليوم، وبفضل الله، أصبحتُ معروفاً عالمياً وعربياً كممثل سينمائي، وأكبر مكسب لي هو محبة الجمهور وتقديره لهذا العمل.

*** أثارت الشخصية التي قدمتها في الفيلم جدلًا واسعًا. كيف تعاملت مع هذا الجدل من منظور مهني؟، وما حدود مسؤولية الممثل في مثل هذه الأدوار؟**

ما واجهتهُ إثر هذا الدور لم يكن عابراً، بل كان تحدياً شخصياً ومهنياً ما زال مستمراً مع استمرار عرض الفيلم عالمياً. أدركُ أن الشخصية أثارت جدلاً واسعاً، وربما كشفت عن جوانب يرفض البعض مواجهتها رغم ملامستها للواقع، خاصة فيما يتعلق بقضايا (الكفيل) وحقوق الإنسان، وهو ما دفع بالفيلم إلى صدارة المشهد السينمائي وصولاً إلى ترشيحات الأوسكار.

■ طالب البلوشي

لكن المثير للتأمل والدهشة، هو أن الفيلم (رغم قوته) لم ينل الجوائز الكبرى حتى في الهند نفسها، والسبب في تقديري يكمن في الهوية والإشارات الإسلامية التي حملتها الشخصيات والأغاني في العمل. ومن المفارقات العجيبة، أن الهجوم الأشد لم يأت من الخارج فحسب، بل جاء من بعضِ الأوساط التي طالبت بمعاقبة المنَصة ومقاضاة طالب البلوشي شخصياً، كممثل، أرى أن حدود مسؤوليتي تنتهي عند تقديم الشخصية بصدق فني وتجسيدٍ واقع بشري موجود، فالفن مرآة قد لا تعجبنا الصور التي تعكسها أحيانا، لكنها تظل ضرورية لفتح باب الحوار والتغيير.

*** ما الذي تمنحك إياه السينما ولا يمنحك المسرح أو التلفزيون ؟**

السينما بالنسبة لي هي المستقبل، لأنها لغة عالمية قادرةٍ على الوصول إلى الجميع. المسرح اليوم أصبح في كثير من الأحيان مرتبطا بالمهرجانات والنخبوية، ولم يعد حاضرًا كما كان للجمهور العام، وهو أمر مؤسف. أما التلفزيون، فقد تأثر بالرقابة ولم يعد يقدم الجديد بالقدر الكافي، لذلك أرى أن السينما هي الأفق الأوسع للفنان العُماني للوصول إلى العالمية.

*** ذكرت أن هناك (حلقة مفقودة) في الأعمال الفنية. ما العنصر الذي ترى أنه الأكثر تأثيرًا في جودة العمل: النص، الممثل، أم الرؤية الإخراجية؟**

الحلقة المفقودة في رأيي هي (الإبداع). عندما يتحول الفن إلى تجارة بحتة، يفقد جوهره وقيمته الجمالية. النص والممثل والإخراج كلها عناصر مهمة، لكن بدون روح إبداعية حقيقية، يصبح العمل مجرد منتج استهلاكي لا يترك أثرًا.

*** شاركت في العديد من لجان التحكيم الفنية، ما هي المعايير التي تضعها للحكم على الممثل الشاب، وما نصيحتك للمواهب العمانية الطامحة للوصول للعالمية؟**

للأسفِ، كثير من لجان التحكيم لا تعتمد فقط على المعايير الفنية، بل تتأثر أحيانا برؤية الجهات المنظمة ومصالحها. في تجربتي، كنت حريصًا على الالتزام بالمعايير المهنية، وهو ما جعلني أعتذر عن تكرار بعض المشاركات. نصيحتي للمواهب الشابة هي التركيز على تطوير أدواتها بصدق، وعدم الانشغال بالمجاملات، لأن الطريق إلى العالمية يحتاج إلى اجتهاد حقيقي واستقلالية فنية.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧ .

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٤٢٠١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات :
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للهواتف النقالة ومستلزماتها.

البسمة AL BASMA

باسم : راشد بن مسعود بن علي الهاشمي للتجارة والمقاولات
الجنسية : عُمانية
العنوان : ولاية الكامل الوافي ر.ب: ٤١٢، ص.ب: ١٩٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٢/١٣

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
اشترك في الوطن واتساب
9917 5555
الوطن AL WATAN

الخميس ١٤ من شوال ١٤٤٧ هـ. الموافق ٢ من أبريل ٢٠٢٦م. العدد: (١٤٧٣٣). السنة الـ ٥٦

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي**

THURSDAY 2 April 2026 - NO: (14733) - VOL56

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٤٢	٥:٥٨	١٢:١٥	٣:٤٣	٦:٢٨	٧:٣٩
صلالة	٥:٠٥	٦:١٨	١٢:٣٢	٣:٥٣	٦:٤٢	٧:٤٩

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	الدقم	هيما	ثمريت
العظمى	٢٥	٢٩	٢٥	٢٣	٢٣	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	١٧	١٩	٢٦	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧
الصغرى	٢١	٢٥	٢١	٢٠	١٥	١٦	٢٠	١٧	١٧	١٣	١٣	٢٣	٢٣	٢١	٢٠	٢٠

منخفض المسرات يحول أودية وأفلاج جنوب الباطنة لوجهات سياحية

الرستاق - العُمانية: شهدت محافظة جنوب الباطنة خلال الأيام الماضية هطول أمطار غزيرة أسهمت في جريان الشعاب والأودية وامتلاء عدد من الأفلاج، لتتحول العديد من المواقع الطبيعية إلى وجهات سياحية جاذبة يقصدها الأهالي والزوار، خاصة خلال إجازة نهاية الأسبوع، وسط أجواء معتدلة ومشاهد طبيعية خلابة تعكس ثراء البيئة العُمانية وتنوعها. وأضفت هذه الأجواء طابعًا سياحيًا مميزًا على ولايات المحافظة، حيث برزت الأودية كمواقع مثاليّة لعشاق الطبيعة والمغامرات، لما تتمتع به من تضاريس متنوعة تجمع بين الجبال الشاهقة والمزارع الخضراء والقرى التقليدية، فضلًا عن توفر مسارات استكشافية تلبي تطلّعات الزوار والمهتمين بالسياحة البيئية. كما أسهمت الأمطار في إنعاش منظومة الأفلاج التقليدية التي تُعد من أبرز المقومات التراثية في سلطنة عُمان، حيث امتلأت بالمياه وعادت لتؤدي دورها الحيوي في ري المزروعات، ما يعزز جاذبية هذه المواقع كوجهات سياحية تجمع بين البعد البيئي والتراثي.

ويُضفي صفاء المياه وبرودة الأجواء بعد الأمطار تجربة فريدة للزوار، خصوصًا في المواقع التي تمتزج فيها الطبيعة الجبلية مع الواحات الخضراء، لتشكل بيئة مثالية للرحلات العائلية والاستجمام والتصوير، ما يجعلها أبرز الوجهات السياحية الموسمية في المحافظة.

وتزخر ولايات محافظة جنوب الباطنة بعدد من الأودية التي شهدت جريانًا ملحوظًا كأودية «الأبيض»، «الحمام»، «بوه»، «حلبان»، «الطو»، «بني خروص»، «الأصامي»، «الصبيخاء»، «السحتن»، «بني عوف»، «الحوقين»، «بني هني»، «بني غافر»، «اللاجال»، «العين» و«الميسين»، بالاضافة إلى عدد من العيون المائية التي تغذي الأفلاج كفلج بني خزير، مما يمنح الزائر تجربة تجمع بين الطبيعة الخضراء والتراث الزراعي.

■ صفاء المياه وبرودة الأجواء بعد الأمطار يُضفي تجربة فريدة للزوار

روسيا : وفيات وإصابات في انفجار مصنع كيماويات

موسكو - وكالات: لقي شخصان مصرعهما وأصيب ٧٢ آخرون جراء انفجار وقع في أحد أكبر مصانع الكيماويات في روسيا، وفق ما أعلنته شركة سيبور المالكة للمصنع. ووقع الحادث في مصنع «نيجنيكامسك نيفتيخيم» بمدينة نيجنيكامسك الصناعية، حيث اندلع حريق نتيجة عطل في المعدات، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء من احتوائه. وأفادت شركة سيبور بأن شخصين لقيا حتفهما في الحادث، فيما نُقل عدد من المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، في حين تلقى آخرون العلاج من إصابات وُصفت بالطفيفة. وأكدت الشركة عدم تسجيل أي انبعاثات خطرة تهدد الصحة العامة، مشيرة إلى استمرار مراقبة جودة الهواء في محيط المصنع. من جانبه، أوضح رئيس بلدية نيجنيكامسك رادمير بيلياييف أن الانفجار أدى إلى تحطم نوافذ عدد من المباني في المدينة. وباشرت الجهات المختصة، تحقيقًا للوقوف على أسباب الحادث والتأكد من مدى الالتزام بلوائح السلامة الصناعية. ويُعد مصنع «نيجنيكامسك نيفتيخيم» من أكبر منشآت إنتاج المطاط والبلاستيك الصناعي في روسيا، ويُغذي عددًا من القطاعات الصناعية، من بينها صناعة السيارات والبناء والأدوية والزراعة.

■ جماجم وعظام بشرية مُصطفة على جدار سراديب الموتى في باريس الذي سيعاد افتتاحه بعد خمسة أشهر من أعمال الترميم «الضرورية» بتصميم جديد يهدف إلى جذب الجمهور. «أ ف ب»

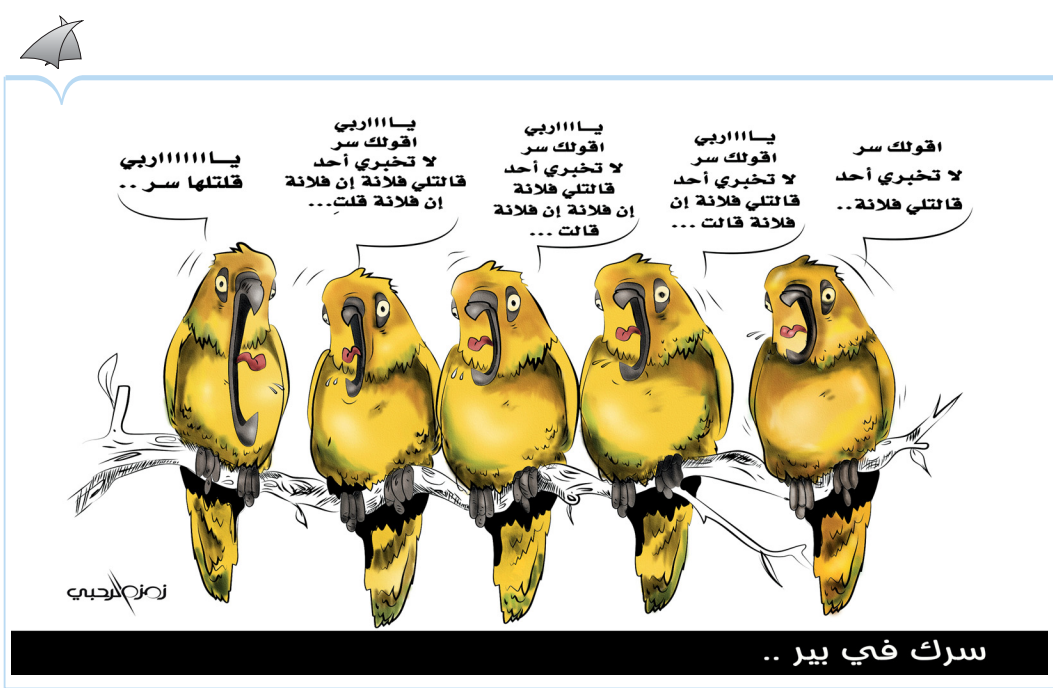

سرك في بير ..

ساق مبتورة تحل لغز اختفاء أميركي .. الأمواج كشفت الأسرار

كاليفورنيا - وكالات: كُشف عن هوية ساق مبتورة جرفتها الأمواج إلى أحد شواطئ كاليفورنيا عام ٢٠٢٢، ليتبين أنها تعود لرجل اختفى قبل نحو ٣ عقود، في قضية وُصفت بأنها من الأغرب من نوعها. وأكدت السلطات في شمال كاليفورنيا أن الرفات التي عُثر عليها على شاطئ في مقاطعة سونوما تعود إلى والتر كارل كيني، مصرفي سابق من سانتا روزا اختفى أواخر عام ١٩٩٩. وبدأت القصة في التي أوردها موقع «سكاي نيوز عربية» أغسطس عام ١٩٩٩م، حين اختفى كيني «٥٩ عاماً» من دون أي أثر، وبعد أشهر، عُثر على ساق واحدة قرب بوديغا هيد، لكن لم يكن هناك أي دليل واضح على هوية صاحبها، فتم تسجيلها تحت اسم «جون دو». وهو اسم يُستخدم في الولايات المتحدة لأي شخص مجهول الهوية. وفي عام ٢٠٠٣م، قادت إفادة من ابنته إلى سجلاته الطبية، وأظهرت الأشعة تطابقا مع الساق التي عُثر عليها، ليتم التعرف عليه رسمياً وإعلان وفاته. في يونيو ٢٠٢٢م، عثرت عائلة على عظمة بشرية بارزة من الرمال على شاطئ سالمون كريك، وكانت لا تزال تحمل أدوات تثبيت جراحية. ورغم عمليات البحث، لم يتم العثور على أي أجزاء أخرى أو دلائل تحدد هوية الشخص، فتم تسجيل الحالة مجدداً كـ«جون دو». أي شخص مجهول الهوية.

وظل اللغز قائماً حتى عام ٢٠٢٦، حين تعاونت السلطات مع منظمة متخصصة في تتبع الحمض النووي. ومن خلال تحليل DNA وربطه بشجرة العائلة، تبيّن أن العظمة التي عُثر عليها عام ٢٠٢٢ تعود إلى نفس الرجل الذي تم التعرف عليه سابقاً: والتر كيني.

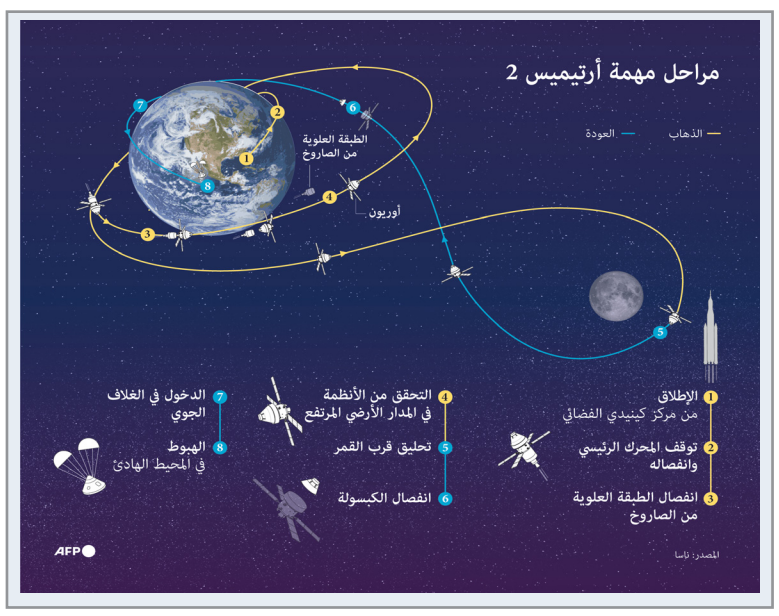

تحديثات أمنية جديدة لـ«جوجل درايف»

واشنطن - وكالات: أعلنت شركة جوجل تدشين تحديثات أمنية جديدة لخدمة التخزين السحابي التابعة لها "درايف" في الحواسيب، وهي تتضمن نظامًا متطورًا لرصد هجمات برمجيات الفدية الخبيثة، إلى جانب أداة جديدة تتيح استعادة الملفات بنحو جماعي.

وتأتي هذه المزايا مدة اختبار تجريبي بدأت في سبتمبر الماضي، وقد بدأت الشركة الآن طرحها لكافة المستخدمين، وهي تؤكد أن نماذج الكشف المطوّرة أصبحت قادرة على رصد عدد أكبر بكثير من التهديدات مقارنةً بالإصدارات السابقة. وبات تطبيق "جوجل درايف" لأجهزة الحاسوب يراقب الملفات بنحو مستمر لرصد أي سلوك مريب. وعند اكتشاف هجوم محتمل من برامج الفدية، يوقف التطبيق مزامنة الملفات فورًا، مما يمنع انتشار الملفات المُصابة من الأجهزة إلى حساب المستخدم السحابي، وفقًا لما ذكرته «جوجل». ويتلقى المستخدم إشعارًا مباشرًا عبر الحاسوب للتحذير، وترسل تنبيهات عبر البريد الإلكتروني إلى مسؤولي الأنظمة التقنية داخل المؤسسات.

زلزال قوي يهز منطقة طوكيو الكبرى

طوكيو - د.ب.أ: ضرب زلزال قوي منطقة طوكيو الكبرى، حسبما أعلنت السلطات مؤكدة أنه لا يوجد خطر من حدوث سونامي. وذكرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥ درجات على مقياس ريختر كان في مقاطعة إيباراكي، على عمق حوالي ٥٠ كيلومترا. وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن قوة الزلزال بلغت ٤٫٩ درجة.ولم ترد بعد تقارير عن أضرار أو إصابات.

■ مختبر الأبحاث تحت الأرض في منطقة «موز/هوت مارن»، التابع لموقع دفن النفايات النووية المعروف باسم «سيجيو» (المركز الصناعي للتخزين الجيولوجي)، والذي تديره الوكالة الوطنية الفرنسية لإدارة النفايات المشعة (أندرا)، حيث قدّرت تكلفة مشروع «سيجيو»، الذي يهدف إلى دفن أكبر كمية من النفايات النووية المشعة بنحو ٣٣,٣٦ مليار يورو. «أ ف ب»

طبعت بمطابع الألوان المتألقة

Printed at Unique Colour Printers